

## أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية: دراسة ميدانية على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم

إعداد

د/ كريم محمد حافظ توفيق القاضي  
مدرس المحاسبة والمراجعة بقسم نظم معلومات الأعمال  
المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي  
السيوف - الإسكندرية  
[dr.karim.hafez.elkady@gmail.com](mailto:dr.karim.hafez.elkady@gmail.com)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية  
كلية التجارة - جامعة مدينة السادات  
المجلد السادس عشر - العدد الأول - مارس ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

القاضي، كريم محمد حافظ توفيق، (٢٠٢٤)، " أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية: دراسة ميدانية على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم"،  
المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ١٦(١)، ١-٣٥.

رابط المجلة : <https://masf.journals.ekb.eg>

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل تطبيق تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية، ودراسة وتحليل تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية بأنواعها والمخاطر والمعوقات المتعلقة بتطبيقها، كما يهدف أيضاً إلى دراسة مفاهيم جودة القوائم المالية ومؤشرات القياس. وقدم الباحث منهجية نظرية تركز على ثلاثة أقسام رئيسية ترتبط بمتغيرات البحث وتحقق أهدافه، وكذلك إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من ٢٨٠ شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تعمل بالسوق المصري، وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفروض.

وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها: يُسهم تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية في تحسين جودة القوائم المالية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالبيئة المصرية من حيث: دقة قياس وموضوعية المركز المالي، تحسين ربحية الأداء المالي، زيادة مستوى الإفصاح والشفافية، والمساهمة في إعداد مؤشرات كافية ودقيقة لتقييم الأداء. كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية محل الدراسة. بينما يوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية محل الدراسة، فضلاً عن وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية محل الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، جودة القوائم المالية، مؤشر جودة القوائم المالية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، أصحاب المصالح.

## ١ - مقدمة:

تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) جزءاً مهماً من اقتصاد أي بلد، وكذلك في مصر، تلعب هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً للغاية في الاقتصاد المصري. وتعتبر هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة مفيدة للدولة / الحكومة من حيث خلق وظائف جديدة، ودعم دخل العديد من الأسر. ونظرًا للدور الحيوي الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل، وضعت الحكومة المصرية على رأس أولوياتها تسهيل عمليات تمويل تلك الشركات وتنمية أعمالها. ففي عام ٢٠١٦، قام البنك المركزي المصري بإطلاق مبادرة لتشجيع منح القروض متوسطة وطويلة الأجل للشركات الصغيرة والمتوسطة. كما ألزم البنوك بتخصيص ٢٠٪ من إجمالي المحافظ الائتمانية لتمويل هذه الشركات بهدف منح ما يقرب من ٢٠٠ مليار جنيه لتمويل ٣٥٠ ألف شركة وخلق ٤ ملايين فرصة عمل جديدة. ونتيجة لذلك، قامت البنوك المصرية بتقديم المزيد من القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة، وبحلول عام ٢٠١٩، ارتفعت قيمة تلك القروض إلى ١٤٦ مليار جنيه. واستناداً إلى بيانات البنك المركزي المصري فيبلغ عدد المنشآت المتناهية الصغر ٣,٤ مليون منشأة، والمتوسطة ٢٢٠٠ منشأة، والصغيرة ٢١٧ ألف منشأة. وقد قام البنك المركزي المصري بتصنيف الشركات الصغيرة والمتوسطة وفقاً لحجم أعمالها، ليرتفع ما بين مليون جنيه مصري و ٥٠ مليون جنيه مصري في الشركات الصغيرة، وبتراوح ما بين ٥٠ مليون جنيه مصري و ٢٠٠ مليون جنيه مصري للشركات المتوسطة .

وتعد القوائم المالية والسجلات المحاسبية ضرورية لمساعدة أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة على إدارة تدفقهم النقدي داخل الشركة. فمن خلال إدارة التدفق النقدي بكفاءة، يمكن لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة تصميم استراتيجيات لتعزيز وتنمية أعمالهم. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن العديد من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة فشلوا في البقاء أو لم يتمكنوا من توسيع أعمالهم بسبب عدم قدرتهم على إدارة شئونهم المالية. علاوة على ذلك، فإن العديد من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، سواء كانوا متصلين أو غير متصلين بالإنترنت، لا يدركون أهمية وضرة وجود نظام محاسبة مالية قوي للتحكم في تدفقهم النقدي. في الواقع، قد لا يكون بعض أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة على دراية بالأرباح التي تجنيها الشركة. وغالباً ما ينتج عدم وجود قوائم مالية أو سجلات محاسبية منتظمة عن المعرفة المحدودة بمفاهيم المحاسبة الأساسية وإدارة السجلات المالية. كما أن العديد من أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة لا يدركون حتى الحاجة والمتطلبات لإعداد القوائم والتقارير المالية، بما في ذلك الحاجة إلى قائمة الدخل والميزانية العمومية وقائمة التدفقات النقدية. بدلاً من ذلك، يعتبر الكثير أن المحاسبة عملية معقدة ونظام حسابات صعب فهمه يشتمل على عمليات الخصم والائتمان كل شهر داخل دفتر الأستاذ العام وأنظمة مسك الدفاتر المزدوجة والقوائم المالية وما إلى ذلك. ومع ذلك، لا ينبغي النظر إلى المعرفة المحدودة بالمحاسبة المالية على أنها عائق رئيسي .

وللتغلب على المعرفة المحدودة والعديد من المشاكل المصاحبة التي يعاني منها العديد من أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة في إدارة وإعداد السجلات المحاسبية وإعداد القوائم والتقارير المالية، فقد أشارت بعض الدراسات السابقة (Nasir&Talib,2018; Kumari et al,2021; Rajput et al,2022; Widayati et al.,2023) إلى أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية كأحد الحلول الجوهرية التي يمكن أن يلجأ إليها أصحاب الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة للتغلب على المعرفة الضئيلة بالقواعد والممارسات المحاسبية. حيث أن الاقتصاد القائم على الإنترنت والتطبيقات عبر الهواتف تستخدم بالفعل على نطاق واسع من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وميزة تطبيقات الهواتف الذكية هي أن أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة قادرين على توفير مبالغ كبيرة من المال باستخدام هذه التطبيقات فقط بدلاً من الاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (IT) .

وتعتبر تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية هي أحد أنواع تطبيقات الهاتف المحمول التي يستخدمها أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة في مسك الدفاتر والسجلات المحاسبية وإعداد القوائم والتقارير المالية. فلقد غيرت التطورات التكنولوجية الطريقة التي يقوم بها المحاسبين والمستخدمين الآخرين للقوائم المالية بتنفيذ الأنشطة المحاسبية وتسجيل المعاملات المالية (Güney,2014). فمع التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة انتشار الهواتف المحمولة في جميع أنحاء العالم، بدأت الشركات تستخدم، بما في ذلك مزودي خدمات مسك الدفاتر، منصات متنقلة لتقديم خدماتهم (Gupta and Arora, 2017; Shankar and Datta, 2019; Shankar, 2021; Shankar et al., 2021a).

المحاسبة عبر الهواتف الذكية خدمات أكثر ملاءمة ومرونة وبأسعار معقولة دون قيود جغرافية ووقتها (Tam and Oliveira, 2017; Shankar et al., 2021).  
ويعد البحث الحالي استكمالاً للبحوث المحاسبية التي تناولت أبعاد تبني تقنيات جديدة لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على تبسيط أعمالها وتقليل التكاليف وتسجيل العمليات المحاسبية ومسك الدفاتر لتحسين جودة القوائم المالية وقيمة الشركة، حيث يتناول أثر تبني تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.

## ٢ - مشكلة البحث:

على الرغم من الآثار الإيجابية المتوقعة لتطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على جودة القوائم المالية (Widayati et al., 2023; Rajput et al., 2022)، إلا أن هناك من يرى أن تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية يؤثر سلباً على جودة القوائم المالية لعدة أسباب ومنها أمن البيانات والخصوصية بالإضافة إلى عدم وجود تأكيد عن مدى حدوث المعاملات في الواقع الفعلي (Dietvorst et al., 2015; Logg et al., 2019). ويعتقد الباحث أن تطبيق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية لها فوائد وأثار إيجابية أكثر بكثير من الآثار السلبية التي من الممكن أن تسببها. وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١/٢ - ما هي أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية - ما هي أهم فوائدها وأهميتها والتحديات التي تواجهها؟
- ٢/٢ - ما طبيعة العلاقة بين أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وجودة القوائم المالية؟
- ٣/٢ - ما هو أثر تطبيق تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على تحسين جودة المالية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية؟

## ٣ - أهداف البحث:

يتجسد الهدف الرئيسي للبحث في دراسة وتحليل أنظمة تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، وأهميتها، وفوائد استخدامها وتحديات تطبيقها، والمنهجية التي يجب أن تتبعها الشركات لتحسين جودة القوائم المالية، ودراسة وتحديد العلاقة بين تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية وجودة القوائم المالية، وما أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على تحسين جودة القوائم المالية بالشركات المصرية الصغيرة ومتوسطة الحجم. وذلك سعياً نحو تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١/٣ - اختبار العلاقة بين المحاسبة عبر الهواتف الذكية وجودة القوائم المالية.
- ٢/٣ - اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على تحسين مستوي جودة القوائم المالية بالشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم.
- ٣/٣ - تقديم التوصيات والمقترحات التي تعزز دور تقنيات المحاسبة عبر الهواتف الذكية في تحسين جودة القوائم المالية بالشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

## ٤ - أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث من حقيقة وجوهية المشكلة التي يتناولها بشأن تحديد الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية، والذي يستهدف تحسين جودة القوائم المالية بما يضيف مزيد من الدقة والمصداقية والملاءمة للمعلومات المحاسبية التي تفصح عنها القوائم المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، ويمكن عرض أهمية البحث من الجانبين العلمي والعملية على النحو التالي:

### الأهمية العلمية:

- تزايد التغيرات التي طرأت على الأنظمة والممارسات المحاسبية بشكل عام والتي ارتبطت بتطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية في الآونة الأخيرة، الأمر الذي دفع الأكاديميين والمهتمين بهذا المجال والقائمين على التنظيم إلى المطالبة بوجود قواعد وسياسات محاسبية موحدة تلقى القبول العام على المستوى الدولي بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية.
- تزايد الاهتمام بتحسين جودة القوائم المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي تسهم في استقرار الشركات وتعزز من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستمرار في ظل ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي.

- تعزيز قدرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على فهم وتنفيذ أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية كأحد تقنيات التحول الرقمي والتي تعمل على تحسين إعداد القوائم والتقارير المالية، والتحقق من دقة وسلامة عرضها ومصداقية وعدالة المعلومات الواردة بها، مما يزيد من فهم المبادئ والقواعد المحاسبية.

#### الأهمية العملية:

- تساعد تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية للملاءمة بالقوائم المالية بما يفي بمتطلبات أصحاب المصالح من جانب، والهيئة العامة للرقابة المالية من جانب آخر.
- تزايد إدراك مسؤولي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لأهمية وجود معلومات محاسبية بالقوائم المالية دقيقة ومتنوعة وموحدة وتتميز بمستوي مرتفع من الجودة، تمكنهم من اتخاذ قرارات مناسبة بشكل يعكس ربحية استثماراتهم.
- تزايد حاجة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى معلومات مالية وغير مالية بجودة وشفافية عالية وفي التوقيت المناسب، الأمر الذي يمكنهم من تجنب المخاطر الناشئة وإدارتها بشكل مناسب حال حدوثها.

#### ٥- منهج البحث:

في ضوء مشكلة البحث وسعياً نحو تحقيق أهدافه واختبار فروضه اعتمد الباحث على كل من المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وذلك على النحو التالي:

١/٥ - **المنهج الاستنباطي:** في ظل هذا المنهج اهتم الباحث بدراسة وتحليل ما ورد بالقرارات المصرية والمبادئ والمعايير المحاسبية والدراسات الأجنبية المرتبطة بمتغيرات البحث، وكذلك التقارير الدورية والإصدارات المهنية المتخصصة في تقنيات المحاسبة عبر الهواتف الذكية بوجه عام، فضلاً عن الرجوع إلى تعليمات وقرارات رئيس مجلس الوزراء فيما يخص تطبيق تقنيات التحول الرقمي في مصر. وذلك بهدف عرض وتحليل متطلبات تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وتحديد أهم التحديات التي تواجه الشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة الحجم بشأن تطبيق هذه الأنظمة لتعظيم الاستفادة منه.

٢/٥ - **المنهج الاستقرائي:** وفقاً لهذا المنهج حرص الباحث على اختيار الإطار المقترح ميدانياً وذلك للتعرف على طبيعة العلاقة بين تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على مؤشرات جودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، من اختبار هذه العلاقة على بيانات الشركات محل الدراسة .

#### ٦- فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة واتفاق العديد من الدراسات على أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وتحسين جودة القوائم المالية، على الرغم من اختلاف نتائج بعض الدراسات، وفي ضوء تساؤلات البحث وسعياً نحو تحقيق أهدافه، واستناداً على استقراء الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

(H1) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(Ha1) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح لملاءمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(Hb1) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(Hc1) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(Hd1) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(H1) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول على المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(H2) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(H3) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوى التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

(H4) يختلف تأثير تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابياً على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوى خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

#### ٧- نطاق وحدود البحث:

١/٧ - **حدود منهجية (موضوعية):** يركز البحث على عرض وتحليل متطلبات تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية، وكذلك محددات ومؤشرات جودة القوائم المالية ك معايير تنظيمية دولية.

٢/٧ - **حدود مكانية:** تتمثل في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية سواء كانت تطبق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ام لا.

٣/٧ - **حدود زمنية:** تتمثل في استخراج وتحليل البيانات الخاصة بمتغيرات البحث للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية محل الدراسة الميدانية بواقع (٣٠٨) مشاهدة لعدد ٢٨٠ شركة صغيرة ومتوسطة الحجم، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية لهذه الشركات.

#### ٨- خطة البحث:

في ضوء مشكلة البحث، وسعيًا نحو تحقيق أهدافه، وتجسيديًا لاختبار فروضه واعتمادًا على منهجه لاستخلاص أهم النتائج وتقديم التوصيات تم تقسيم هذا البحث على النحو التالي:

**المبحث الأول:** المحاسبة عبر الهواتف الذكية - إطار مفاهيمي.

**المبحث الثاني:** جودة القوائم المالية - إطار مفاهيمي ومؤشرات القياس.

**المبحث الثالث:** تحليل العلاقة بين تطبيق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وجودة القوائم المالية.

**المبحث الرابع:** الدراسة الميدانية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم محل الدراسة.

**المبحث الخامس:** نتائج اختبار فروض البحث.

**المبحث السادس:** التوصيات والدراسات المستقبلية.

#### المبحث الأول

##### المحاسبة عبر الهواتف الذكية - إطار مفاهيمي

مع تطور الشركات الصغيرة والمتوسطة، ظهرت بعض خدمات المحاسبة الجديدة، من بينها تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية (Li,2013). فتعد تطبيقات الهواتف الذكية أدوات مهمة للمستهلكين من رجال الأعمال أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، فيحظى العدد المتزايد من الأجهزة المحمولة المطورة لمجالات الأعمال والمحاسبة بتقدير كبير (Güney, 2014). حيث يستخدم النظام المحاسبي لقياس الأداء المالي من خلال تسجيل وتصنيف جميع المعاملات مثل المبيعات والمشتريات ونفقات التشغيل والأصول والالتزامات وفقًا لمبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا. يسمح التنسيق القياسي للبيانات المالية بتقييم الأداء في الماضي والحاضر والمقارنة مع الأفق المستقبلية. ويمكن تعريف المحاسبة على أنها تسجيل وتصنيف وتلخيص المعاملات أو المعلومات المالية في البيانات المالية للاستخدام الداخلي والخارجي. ولقد غيرت تكنولوجيا المعلومات طريقة إعداد القوائم المالية. حيث يمكن إعداد القوائم المالية بسهولة على الهاتف المحمول وفقًا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولًا عامًا GAAP. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إعداد هذه القوائم دون الحاجة إلى محاسبين. ومع ذلك، يجب أن يتبع تطبيق الهاتف المحمول المعاملات المالية بدقة في إعداد القوائم المالية. يمكن إجراء التغييرات في التطورات التكنولوجية التي تتطلب إعداد تقارير مالية مهمة بسهولة وسرعة حتى يتمكن مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرارات مناسبة وسريعة.

#### ١/١ - المحاسبة عبر الهواتف الذكية:

يعتبر تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية هو تطبيق لتسجيل المعاملات المالية مثبت على هاتف ذكي ويمكن استخدامه في أداء وظائف المحاسبة - مثل: تسجيل المعاملات التجارية وإعداد القوائم والتقارير المالية. (Tribunella&Tribunella,2016) ويسهل على المنظمات الصغيرة ومتناهية الصغر تخزين المعاملات المالية وإعداد القوائم والتقارير المالية على الرغم من أنها لا تمتلك معرفة واسعة حول المحاسبة المالية. بشكل عام، يوفر تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية للمستخدمين بعض المزايا. أولاً، يمكن استخدامه لبعض أنواع الأعمال مثل التجارة الإلكترونية أو الخدمات الإلكترونية أو عمليات التصنيع. ثانياً، يتم الاحتفاظ بنسخة احتياطية من بيانات المعاملات في تطبيق المحاسبة على الأجهزة المحمولة إذا قام المستخدم بتغيير هاتفه الذكي. ثالثاً، يمكن للمستخدمين تخزين المعاملات في أي وقت وفي أي مكان طالما أنهم يستخدمون الهاتف الذكي المثبت مع التطبيق. أخيراً، لا يحتاج المستخدمون إلى ترقية برنامج تطبيق المحاسبة عبر الأجهزة المحمولة لأن مقدمي الخدمة يقومون بتحديثها تلقائياً بانتظام (Kholid&Asri,2021). ويوجد العديد من العوامل المهمة التي يجب مراعاتها عند اختيار تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية لإعداد القوائم المالية (Ghasemi et al.,2011):

١. **مستويات الوظائف والمهام:** يتطلب تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية مستويات عديدة من الوظائف التي يمكنه من خلالها إصدار قوائم مالية وفقاً لمبادئ الحساب المقبولة عموماً. حيث يجب أن يكون البرنامج قادراً على إعداد قوائم المركز المالي وقوائم الدخل وقائمة التغيير في حقوق الملكية وقوائم التدفق النقدي.

٢. **مستوى الدقة:** يجب أن يكون نظام المحاسبة الرقمي دقيقاً للغاية قبل إعداد القوائم المالية. حيث يجب أن يقوم النظام المعتمد على الهاتف الذكي بترحيل إدخالات دفتر اليومية والتأكد من تسجيل كل معاملة بشكل صحيح. وتقل هذه الدقة من عدد المحاسبين اللازمين لمعالجة البيانات المالية.

٣. **سرعة المعالجة:** يعد توقيت التطبيق أمراً مهماً عند تقديم القوائم المالية لعملية صنع القرار لمستخدميه. باستخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، حيث يمكن للتطبيقات معالجة المعلومات المالية بسرعة. كلما زادت سرعة معالجة البيانات المالية للمعاملات الإجمالية أو للمعاملات الفردية، كلما قل الوقت المطلوب لإغلاق الفترة المحاسبية، وهذا يوفر ساعات العمل وتكاليف العمالة.

٤. **التقارير الخارجية:** يمكن تحسين التقارير المالية التي تم إنشاؤها لكل من المستثمرين وأصحاب المصلحة باستخدام نظام المحاسبة عبر الهواتف الذكية. ويتيح تحسين مستوى جودة التقارير لمستخدمي القوائم المالية اتخاذ قرارات أسرع بشأن ما إذا كانت الشركة مستقرة مالياً، وما إذا كانت لديها فرص لنمو الشركة، وما إذا كانت الشركة لديها القدرة على أن تصبح شركة ذات قيمة عالية.

وفيما يتعلق بالميزات المطلوبة والتي يحتاجها مستخدمو تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لتسجيل المعاملات، كما يمكن أن تقوم بعمل الفواتير، ويمكن تخزين قاعدة بيانات العملاء، ويمكن إدارة المخزون، ويمكن أن تساعد في حساب الضريبة. فتشمل المميزات التي يتم أخذها في الاعتبار عند اختيار تطبيق المحاسبة ما يلي:

١. **معالجة الكلمات:** يحتاج المحاسبون إلى معالج نصوص لإعداد القوائم والتقارير المالية والفواتير والمذكرات.
٢. **معالجة الرسومات:** على الرغم من أنه ليس مطلوباً تحديداً في إعداد القوائم المالية، فمن الضروري عادةً تثبيت شعارات أو صور الشركة في الفواتير وعرض التقارير أو الصور الرسومية للبيانات مثل الرسوم البيانية في التقارير.
٣. **معالجة الصورة:** معالجة الصور المطلوبة لالتقاط الصور الإلكترونية للبيانات بحيث يمكن تخزينها ومشاركتها بمساعدة صور المستندات، حيث يمكن للمحاسبين مسح المستندات الورقية إلى جهاز كمبيوتر ومعالجة هذه الملفات إلكترونياً. يومئذٍ للشركات التي تستخدم معالجة صور المستندات أن تقلل من استخدام الأوراق.
٤. **تبادل البيانات الإلكترونية:** تتطلب الشركات تبادل البيانات والمستندات الإلكترونية (EDI) للتواصل إلكترونياً. على سبيل المثال، يتبادل المشتري والمورد أمر الشراء والفواتير إلكترونياً في شكل صور.
٥. **التحويل الإلكتروني للأموال:** من خلال التحويل الإلكتروني للأموال (EFT)، يمكن للشركة الاتصال بالبنك. يسمح نظام التحويل الإلكتروني للشركات بإجراء المدفوعات والتحويل إلكترونياً.

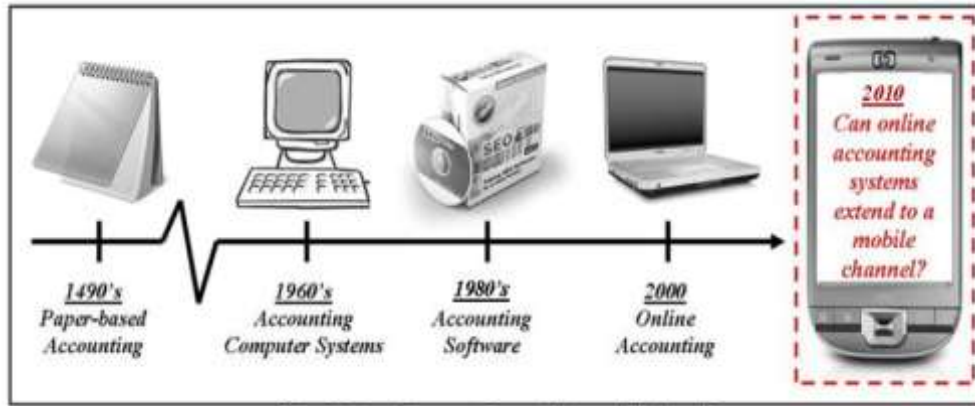


Figure 1. Can online accounting extend to a mobile channel?

### شكل (١) مراحل تطور المحاسبة

ويعتقد الباحث أن المحاسبة مرت بالعديد من المراحل. تقليدياً، تم تنظيم المحاسبة بطريقة تستند إلى الورق لتحديد وقياس والإفصاح عن المعلومات الاقتصادية وإعداد القوائم والتقارير المالية لمساعدة مستخدمي المعلومات في اتخاذ قرارات أفضل. فالمحاسبة هي وظيفة أساسية في أي منظمة. ومنذ أواخر الستينيات، تم استخدام نظم المعلومات المحاسبية من قبل المنظمات لتبسيط وظائفها المحاسبية. ويعتمد الجيل الأول من نظم المعلومات المحاسبية على تسجيل البيانات وتخزينها ومعالجتها إلكترونياً وإعداد القوائم والتقارير المالية على أجهزة الحاسب الثابتة. ومع بداية الثمانينات، ظهر الجيل الثاني من نظم المعلومات المحاسبية والذي اعتمد على برامج محاسبية جديدة يتم استخدامها لمسك الدفاتر وإعداد القوائم والتقارير المالية. وفي الألفينيات، ظهر الجيل الثالث من نظم المعلومات المحاسبية ويعتمد على تسجيل ومعالجة البيانات وإعداد القوائم والتقارير المالية على أجهزة الحاسب المتنقلة. ومع بداية عام ٢٠١٠، ظهر الجيل الرابع والأخير والذي يعتمد على تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ويتم استخدامها في تخزين ومعالجة العمليات المحاسبية وإعداد القوائم والتقارير المالية في الوقت الفعلي.

### ٢/١- فوائد استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية:

ساهم الاستخدام الواسع اليوم لتطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية بشكل كبير في تقليل العمالة البشرية ووقت معالجة المعاملات. ومع ذلك، فإن اعتمادها وقبولها في جميع أنحاء الأنشطة ضئيل للغاية على الرغم من هذه السهولة. وتتأثر ثقة المستهلكين في التطبيقات بشكل كبير بتجاربه السابقة بالإضافة إلى مدى الفائدة والبساطة والجودة العالية التي يحصلون عليها. علاوة على ذلك، هناك علاقة واضحة وهامة بين المخاطرة المتصورة والثقة وكيف سيشرع المستهلكين حيال تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وكيفية استخدامها. (Kaushik et al., 2020)

ولذلك، عند اختيار تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية لإنشاء القوائم المالية، يجب مراعاة عدد من الجوانب، والتي تشمل سرعة المعالجة والدقة وإعداد التقارير الخارجية والمستويات الوظيفية. ويعد المستوى الدقيق من الوظائف أمراً ضرورياً لبرنامج المحاسبة حتى يتمكن من إنتاج قوائم مالية تلتزم بمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً. لذلك، يجب أن يكون نظام المحاسبة الرقمي دقيقاً للغاية. عندما يقدم التطبيق القوائم المالية لمستخدميه من أجل عملية اتخاذ القرار، فإن التوقيت أمر بالغ الأهمية. يمكن للمحاسبين معالجة البيانات المالية بسرعة باستخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية. يمكن أن يؤدي استخدام نظام محاسبة محوسب إلى تحسين إعداد التقارير المالية لكل من المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين (Rahmayanti & Rahmawati, 2020).

### ٣/١- التحديات التي تواجه مستخدمي تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية:

تقوم معظم التطبيقات بتخزين البيانات والمعلومات في السحابة. لذلك، فإن المعلومات آمنة وموثوق بها مثل: الخوادم السحابية والخدمات اللاسلكية. وعلى الرغم من الثقة والأمان التي توفره تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إلا أن هناك بعض التحديات التي يواجهها مستخدمين تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، فيجب أن تكون الأجهزة المحمولة أكثر مقاومة للماء والصدمات، كما أنه يجب تعزيز سرعة النت، ولا يزال مشكلة النت تمثل مشكلة للمستخدمين، وكذلك موثوقية خدمات السحابة، يجب إضافة المزيد الأمان والخصوصية. (Rajput et al., 2022)



كما اشارت دراسة (Li,2013) إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم عند تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية، ومنها:

١. ارتفاع تكلفة تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، على الرغم من سهولة الوصول إلى التطبيقات وصغر حجمها، إلا أنها أعلى من تكلفة النظام الورقي.
٢. التنفيذ - فالحسابات اليدوية أسهل في الإعداد بشكل عام ويمكن أن تكون أكثر مرونة من أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية.
٣. الدعم - فقد تحتاج الشركات إلى شراء صيانة ودعم سنوي لتطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية.
٤. الاحتياجات المتخصصة - على الرغم من أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تناسب الحسابات عادةً معظم أنواع الأعمال. ومع ذلك، قد تحتاج الشركات المتخصصة إلى تحسين تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية أو تغيير عملياتها لاستخدام برامج المحاسبة بنجاح .

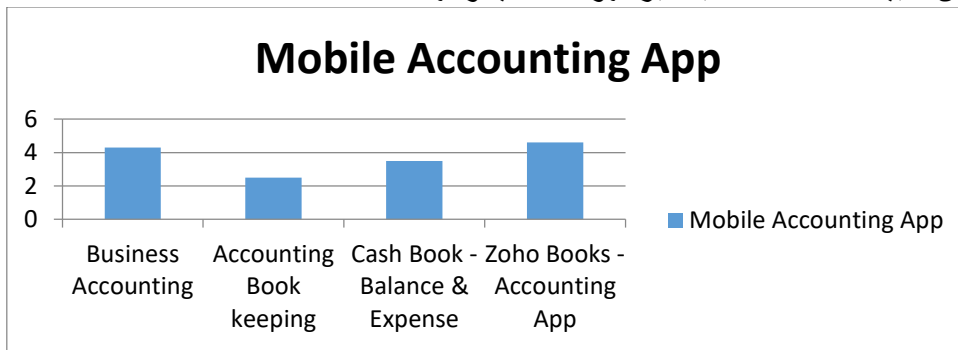
وفيما يتعلق باستخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، ستعمل أفضل الممارسات التالية على تقليل مخاطر الأمان (Kamau et al.,2023) :

- تأكد من أن الموظفين لديهم أجهزة محمية بكلمة مرور بحيث لا يمكن الوصول إلى الجهاز في حالة فقده أو سرقة.
- السماح بالوصول إلى البيانات على المستخدمين المصرح لهم فقط الذين يحتاجون إلى تلك البيانات للقيام بعملهم.
- يجب إضافة خطوات أمان إضافية للوصول إلى البيانات عندما لا تكون في أماكن العمل، مثل: مستوى ثاني لتسجيل الدخول.
- استخدام التشفير للرسائل لضمان عدم سهولة سرقة البيانات القيمة.
- يجب أن يكون على دراية بالقوانين واللوائح القضائية والصناعية المتعلقة بالبيانات والتسجيل.
- استخدام برامج مراقبة الشبكة لتسجيل مسار المراجعة، بما في ذلك من يقوم بالوصول إلى البيانات، ومتى يتم الوصول إليها، وما هي العمليات التي تم إجراؤها.

ويعتقد الباحث أنه علي الرغم من الفوائد والمميزات العديدة التي تقدمها تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه مستخدمي تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، علي سبيل المثال: سرعة الإنترنت حيث تتطلب معظم تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية اتصالاً جيداً بالإنترنت إلا فقد تتأثر السرعات البطيئة علي الكفاءة، كما أن أمن البيانات حيث من الممكن أن تتعرض التطبيقات إلي الاختراق وسرقة البيانات أو تلفها، كما أن مشاكل عدم التخصيص هي أكبر التحديات التي تواجه مستخدمي أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية.

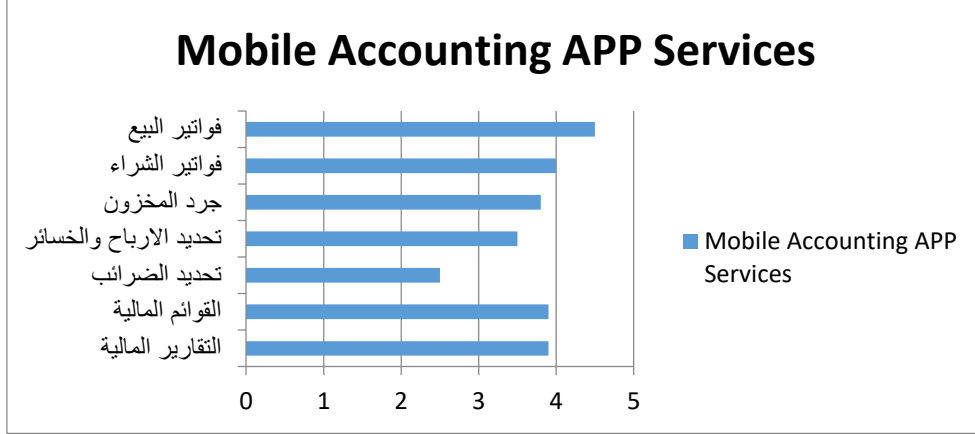
٤/١- تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية في مصر:

على الرغم من فوائد استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة وإمكانية الوصول إلى الهواتف الذكية، إلا أن استخدام التطبيقات قليل جداً. على الرغم من أن بعض تطبيقات الأجهزة المحمولة مجانية الاستخدام، إلا أن يبدو أن الشركات الصغيرة والمتوسطة مترددة في استخدامها للمحاسبة وحفظ السجلات وإعداد القوائم المالية. وفيما يتعلق بالوضع في مصر، فقامت العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالاعتماد علي بعض تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ومنها:



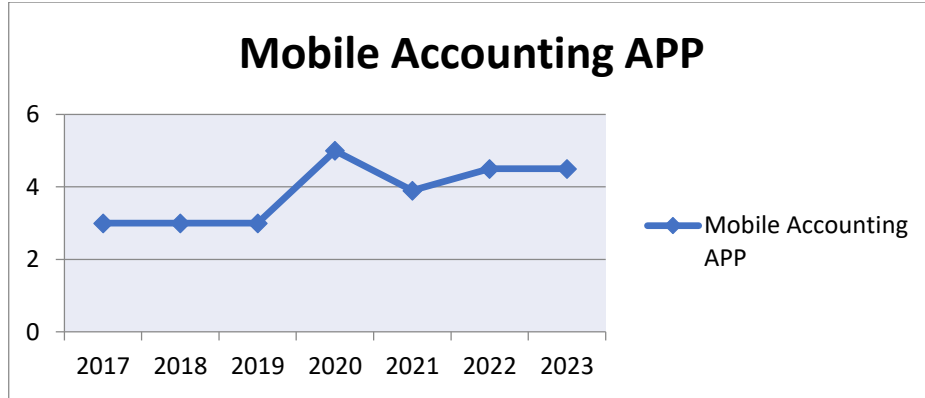
شكل (٢) تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية - من إعداد الباحث

ووفقاً لشكل (٢) يتضح تقييم تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية وفقاً لتقييمات المستخدمين، حيث يتضح أن تطبيق (Zoho Books) يحصل علي أعلى تقييم ويقوم البرنامج بإعداد الفواتير والجرد وتحديد الأرباح والخسائر وإعداد القوائم المالية بينما في المركز الثاني تطبيق (Business Accounting) ويحصل تطبيق (Accounting Book keeping) علي المركز الأخير.



شكل (٣) خدمات تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية- من إعداد الباحث

ووفقاً لشكل (٣) يتضح تقييم خدمات تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية وفقاً لتقييمات المستخدمين، حيث يتضح أن المستخدمين اعتمدوا علي التطبيق بشكل أساسي في إعداد فواتير البيع، يليه إعداد فواتير الشراء، وفي المرتبة الأخيرة اعتمدوا علي تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية في تحديد الضرائب.



شكل (٤) تطور استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية- من إعداد الباحث

ووفقاً لشكل (٤) يتضح أنه في عام ٢٠٢٠ تم الاعتماد علي برامج تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية بنسبة أكبر من قبل المستخدمين، ويمكن أن يرجع ذلك لظروف الوباء التي مر بها العالم (فترة كورونا) فكان الاعتماد علي التكنولوجيا لأداء المهام بشكل أكبر من العنصر البشري.

### المبحث الثاني

#### جودة القوائم المالية - إطار مفاهيمي ومؤشرات القياس

تعد القوائم المالية الوسيلة الأساسية المهمة التي من خلالها يمكن إيصال المعلومات المالية للأطراف التي لها مصلحة، كما أن القوائم والتقارير المالية تعد وسيلة اتصال مهمة بين إدارة المنظمة والأطراف الخارجية المهتمة بها، ليصلوا إلى القرار الاقتصادي الصائب، وفي الوقت المناسب، ودون حرمان أي طرف من مستخدمي تلك القوائم والتقارير لأي فرصة؛ بسبب عدم معرفته لأي معلومات كان من المفروض إعلامهم بها. ومن ثم كانت هناك ضرورة لتطوير طرق وأساليب إعداد القوائم المالية، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية المقدمة إلى متخذي القرارات، لترشيد قراراتهم.

## ١/٢ - مفهوم جودة القوائم المالية:

إن القوائم المالية تعد المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي من خلال تشغيل قدر هائل من البيانات، ومن ثم هناك دائماً حاجة للتلخيص والتجميع بغرض التبسيط، فالقوائم المالية هي نوع من التجريد بالواقع وبذلك تعد نموذجاً يصف بشيء من التبسيط الجوانب المتشابكة والمتداخلة لهذا الواقع، وأيضا تعد القوائم المالية وسيلة مهمة لإيصال المعلومات للأطراف المستفيدة داخل المنظمة وخارجها؛ لأنها الناتج النهائي للنظام المحاسبي، لغرض توضيح المركز المالي للمنظمة ونتيجة نشاط المنظمة في فترات دورية منتظمة، ويخضع إعداد القوائم المالية لقواعد تنظيمية صارمة، تلتزم بها المنظمات لإيصال المعلومات المستخرجة من النظام المحاسبي؛ لأنها توصل المعلومات إلى الأطراف المستفيدة من خلال التقارير المالية، وليس القوائم المالية فقط، وتعد القوائم المالية مصدراً أساسياً للبيانات التي تستخدم لتحليل أسباب الفشل والنجاح بالمنظمة، وتقييم الأداء، وتكوين المؤشرات والتنبؤات المستقبلية، وكذلك تعد أداة من أدوات التنظيم المحاسبي التي تستخدم في عرض نتائج فعاليتها وأنشطتها في المنظمة، حيث يتم تلخيص أداء المنظمة في صورة قائمة نتيجة النشاط (قائمة الدخل أو الأرباح والخسائر) وبيان وضعها المالي (قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية) ويتم تقديمها إلى مختلف الأطراف المستفيدة داخل المؤسسة وخارجها لاتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.

وفيما يتعلق بتعريف جودة القوائم المالية، فقد عرفت دراسة (Gardi et al., 2021) جودة القوائم المالية بأنها هي خلو القوائم والتقارير المالية من التحريفات الجوهرية، وإعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للمنظمة، وامكانية قدرة تلك التقارير على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمنظمة. كما عرفت دراسة (Saleh et al., 2023) جودة القوائم المالية بأنها تمتع المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية بمجموعة من الخصائص النوعية الأساسية والفرعية بما يلبي الاحتياجات المختلفة لكافة مستخدمي تلك القوائم، وترتبط بشكل اساسي بمدى قدرة المعلومات المفصح عنها على إحداث فرق في قرارات مستخدمي تلك القوائم، مع ضمان عدم وجود أي تلاعب بها يؤدي إلى تحريف البيانات وتضليل مستخدميها.

ومما سبق يعتقد الباحث أن جودة القوائم المالية هي قدرتها على التعبير بصورة حقيقية عن واقع المنظمة، بحيث تكون خالية من الأخطاء والتحريف والتزوير والغش، وأن تكون معدة بشكل صادق يعبر عن لبيود حسابات هذه القوائم، لتعطي القوائم المالية الضوء الأخضر لمتخذي القرار لملها من تأثير في تحديد نتائج الإجراءات أو القرارات.

وأشارت الدراسات السابقة (Saleh et al., 2023) أن القوائم المالية تأخذ عدة أشكال من ناحية الجودة، حيث تعكس الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية :

• **جودة إعداد القوائم:** حيث يتم تصنيف البيانات المالية لعناصر القوائم المالية بحيث تكون الأرقام الواردة بمحتوى القوائم واضحة ومفهومة، ومعبرة بدقة عن الأحداث والعمليات، ويتطلب هذا توافر خاصية الوضوح.

• **جودة محتوى القوائم:** وتعني أن تكون القيم للبيانات صحيحة وخلوها من الأخطاء الجوهرية، ويتطلب هذا توافر (٣) خصائص، وهما الشمول، والاكتمال، والدقة.

• **جودة عرض القوائم:** سهولة الحصول على القوائم في الوقت المناسب أو عرض المعلومات المحاسبية بطريقة لا تحتاج للمزيد من التفسير والتوضيح عند استخدامها، ويتطلب هذا توافر (٤) خصائص، هما: الثبات، والحياد، والتوقيت المناسب، والشفافية.

## ٢/٢ - أهمية جودة القوائم والتقارير المالية:

إن دور القوائم والتقارير المالية يتطلب تقديم معلومات ذات ثقة وحيادية وخالية من التحيز، والتي يمكن استخدامها من قبل متخذي القرارات الاقتصادية، وذلك على النحو التالي: (Gardi et al., 2021)

١. **المعلومات المفيدة لقرارات الاستثمار:** يجب أن توفر القوائم والتقارير المالية معلومات ذات فائدة للمستثمرين الحاليين والمرقبين، والداننين والمستخدمين الآخرين للقوائم والتقارير المالية، وذلك بهدف اتخاذ قرارات اقتصادية مناسبة، ويجب أن تتمتع بالوضوح وسهولة الفهم .

٢. **معلومات عن موارد المنظمة:** يجب أن توفر القوائم والتقارير معلومات عن الموارد الاقتصادية للمنظمة والالتزامات المقابلة للحصول على هذه الموارد (الالتزامات وحقوق الملكية) وأيضا تأثيرات التعاملات والأحداث والظروف التي تغير الموارد أو المطالبات المتعلقة بها.

٣. **الموارد الاقتصادية والالتزامات وحقوق الملكية:** يجب أن توفر القوائم والتقارير معلومات عن الموارد الاقتصادية والالتزامات وحقوق الملكية، فتوفر هذه المعلومات يساعد الأطراف المستخدمة للقوائم والتقارير

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

المالية في التعرف على نقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى تقييم سيولة المنظمة ومدى قدرتها على سداد الالتزامات.

٤. معلومات عن أداء المنظمة وأرباحها: يجب أن توفر القوائم والتقارير المالية معلومات عن الأداء الفعلي والحقيقي للمنظمة في فترة زمنية معينة.

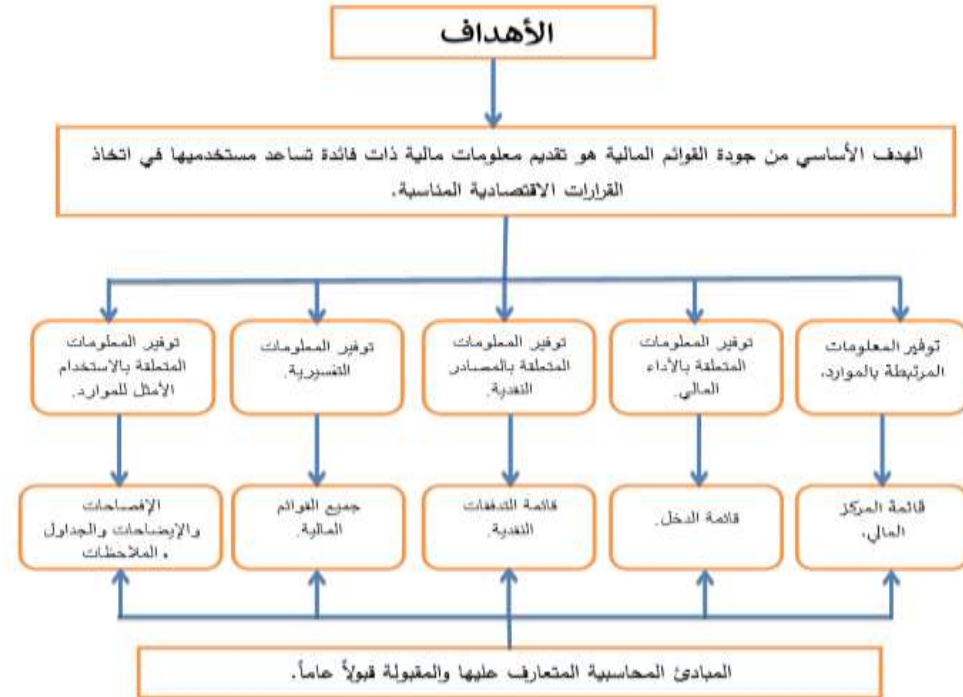
٥. معلومات عن السيولة والقدرة على السداد وتدفقات الأموال: يجب أن توفر القوائم والتقارير المالية معلومات عن كيفية حصول المنظمة على النقدية وأوجه إنفاقها، بالإضافة إلى معلومات من القروض التي تحصل عليها.

### ٣/٢- أهداف جودة القوائم المالية:

يتمثل دور القوائم المالية في الاقتصاد في تقديم المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات المالية المناسبة، ويهتم المستفيدين من القوائم المالية كالدائنين والمستثمرين وإدارة المنظمة والجهات الحكومية بالقوائم المالية. وأشار المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) إلى أن الهدف الأساسي من القوائم المالية هو تقديم معلومات مالية ذات فائدة تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة. وقد اشارت لجنة ترويلود سنة ١٩٧٣م إلى أهداف القوائم المالية، حيث حددت اللجنة الأهداف الآتية (Zeff,2016) :

- إن الهدف الأساسي من القوائم المالية هو تزويد المستخدمين لهذه القوائم بالمعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات المناسبة.  
- تعتبر مصادر مهمة للحصول على المعلومات لتقييم النشاط الاقتصادي للمنظمة.  
- تزويد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات للتنبؤ والمقارنة وتقييم المقدر الربحية للمنظمة.  
- تقديم معلومات واقعية وتفسيرية عن العمليات والأحداث الأخرى المفيدة في التنبؤ والمقارنة.  
- تقديم معلومات ذات فائدة للمستثمرين والدائنين؛ بحيث يمكن التنبؤ بالتدفقات النقدية.  
وقد أشار مجلس معايير المحاسبة (FASB) بتحديد الأهداف العامة لجودة القوائم المالية، وتمثل هذه الأهداف في الآتي (Amahalu,2020) :

- تقديم معلومات مالية ذات شفافية وموثوقة بشأن الموارد الاقتصادية للمنظمة والالتزامات التي عليها.  
- تقديم معلومات سليمة عن التغيرات في صافي موارد المنظمة الناتجة عن أنشطتها الهادفة للربح؛ لإظهار العائد المتوقع على شكل توزيع أرباح، وقدرتها على الاستمرارية والتوسع في عملياتها المستقبلية.  
- تقديم معلومات تساعد على استخدامها للتنبؤ بالقدرة المستقبلية للشركات.  
- تقديم معلومات عن التدفقات النقدية.



شكل (٥) أهداف جودة القوائم المالية- من إعداد الباحث

ومما سبق، توصل الباحث أن الهدف الأساسي من نظام المحاسبة وإعداد قوائم مالية هو إنتاج وتوصيل معلومات محاسبية ذات فائدة وموثوقة ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات ويستفيد منها جميع الأطراف الداخلية أو الخارجية، ويتم توصيل تلك المعلومات من خلال القوائم المالية، ولذلك يجب على الشركات مراعاة معايير جودة القوائم المالية عند إعداد القوائم لتوصيل معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها.

#### ٤/٢ - معايير ومؤشرات قياس جودة القوائم المالية:

اختلفت أدبيات الفكر المحاسبي في تحديد معايير جودة القوائم المالية المنشورة فقد أشارت دراسة (نور، ٢٠٠٠) إلى أن جودة القوائم المالية ترتبط بخصائص المعلومات التي تتضمنها هذه القوائم وقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) في قائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (٢) هذه الخصائص في خاصيتين أساسيتين هما: الملاءمة والتي تتحقق عند توافر متطلبات فرعية تتمثل في القدرة التنبؤية القدرة التقييمية والرقابية، والتوقيت المناسب والموثوقية والتي تتحقق عند توافر متطلبات فرعية تتمثل في القابلية للتحقق وصدق التعبير عن النشاط والحياد، وخاصيتين ثانويتين هما القابلية للمقارنة والثبات (FASB, 1980). كما حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية معايير جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية في الملاءمة وإمكانية الاعتماد، والتحقق، والقابلية للفهم، وأمانة العرض، والقيمة التنبؤية، والموضوعية كما أشارت دراسة (خليل، ٢٠٠٥) إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على توافر المعايير القانونية والالتزام بالقوانين واللوائح المنظمة، والمعايير الرقابية (ممارسة الجهات الرقابية لدورها بفعالية مثل لجنة المراجعة، والمراجعين والمساهمين والأجهزة الرقابية)، والمعايير المهنية مثل (معايير المحاسبة والمراجعة)، والمعايير الفدية مثل (الملاءمة والثقة في المعلومات المحاسبية). كما أشارت دراسة (Dechow et al., 2010) إلى أنه يمكن تصنيف المقاييس التي استخدمتها الدراسات المحاسبية إلى (٣) مداخل رئيسية، وهما:

١. خصائص الأرباح properties of earnings: وتتضمن استمرارية الأرباح، والاستحقاقات، وتمهيد الربح، والوقتية، والاعتراف الوقتي بالخسائر، وتجاوز مستويات الأرباح المستهدفة.  
٢. مدى استجابة المستثمرين للأرباح Investor responsiveness to earnings: وتتضمن معامل استجابة الأرباح، أو المقدر التقييمية (R) لنموذج الأرباح العائد .  
٣. المؤشرات الخارجية لتحريفات الأرباح: external indicators of earnings misstatements: وتتضمن القرارات التنفيذية من قبل هيئة سوق المال وإعادة إصدار القوائم المالية restatements، والإفصاح عن أوجه القصور في إجراءات الرقابة الداخلية.  
وأضافت دراسة (Amahalu, 2020) أن هناك مدخل آخر تم استخدامه في الدراسات المحاسبية لقياس جودة القوائم المالية، وهو:

٤. جودة المعلومات المحاسبية: ويعد هذا المدخل هو الأكثر استخداماً وشيوعاً ويتم الاعتماد عليه من قبل الباحثين، حيث أن الهيئات المحاسبية الدولية مثل FASB و IASB: قد أعطت أهمية بالغة للمعلومات المالية. وبالتالي، فإن جودة القوائم المالية تتحدد بمدى جودة المعلومات المحاسبية، فكلما زادت جودة المعلومات المحاسبية انعكس ذلك على جودة القوائم المالية.  
ومما سبق يتضح للباحث إلى عدم وجود مدخل موحد اتفق عليه الباحثون لقياس جودة القوائم المالية، ومع ذلك رغم تعدد المداخل التي يمكن الاعتماد عليها لقياس جودة القوائم المالية إلا أن الهدف واحد وهو مساعدة جميع مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المناسبة.

#### المبحث الثالث

##### تحليل العلاقة بين تطبيق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وجودة القوائم المالية

في الوقت الحالي، تم تطبيق التكنولوجيا في سياقات مختلفة لخدمات الهاتف الذكي مثل مسك الدفاتر المحاسبية المتنقلة (Koksal, 2016)، والصحة المتنقلة (Hung and Jen, 2012)، والتعلم المتنقل (Joo et al., 2014)، والتسوق عبر الهاتف (Agrebi and Jallais, 2014)، وألعاب الهاتف (Park et al., 2014) لاستكشاف تفاعل المستخدمين. وهدفت دراسة (Nasir & Talib, 2018) إلى تطوير تطبيق جديد للمحاسبة عبر الهواتف الذكية يسمى MASMe لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة في مجال الإدارة المالية والمحاسبة. حيث يساعد النموذج الأولي MASMe على تبسيط العمليات المالية والمحاسبية وإنتاج قوائم وتقارير مالية في الوقت الفعلي سواء عبر الإنترنت أو في وضع عدم الاتصال. وهذا سيساعد أصحاب المشاريع الصغيرة على فهم مفاهيم المحاسبة والحصول على معلومات للمساعدة في إدارة أعمالهم

واتخاذ قرارات أفضل. ويمكن النظام أيضاً أصحاب المشاريع الصغيرة من التقدم للحصول على قروض تجارية ومنح حكومية من الوكالات الحكومية والبنوك لتوسيع أعمالهم. وباستخدام طريقة The System Development Life Cycle (SLDC) تم جمع متطلبات المستخدمين، وتم تصميم النموذج باستخدام تقنية لغة النمذجة الموحدة (UML).

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي تقدمها تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، إلا أن الدراسة توصلت إلي أن العديد من أصحاب المشروعات متناهية الصغر لا يفهمون بشكل كامل تمامًا الحاجة إلى الاحتفاظ بسجلات محاسبية مناسبة، وغالبًا ما يكونوا غير قادرين على التمييز بين مواردهم المالية الشخصية والموارد المالية للشركة، بما في ذلك الربح الفعلي أو الخسارة في أعمالهم. علاوة على ذلك، نظرًا لمعرفتهم المحدودة بالتخصصات والممارسات المحاسبية، غالبًا ما يفشلون في الحفاظ على عملياتهم التجارية أو توسيعها. لذلك، لتعزيز فهم أصحاب المشاريع الصغيرة فيما يتعلق بأنظمة الإدارة المالية والمحاسبية، تم تطوير نموذج أولي لتطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية (MASMe) ومصمم لتلبية احتياجات أصحاب المشاريع الصغيرة. حيث أن النظام سهل الاستخدام ومباشر بشكل معقول ولا يتطلب من المستخدم فهم مبادئ المحاسبة الأساسية مثل القواعد المرتبطة بالخصم والائتمان. يتطلب النظام فقط من المستخدمين إدخال الأرقام التي تمثل المدخلات (المبيعات، رأس المال، القروض) والمخرجات (المصروفات، المسحوبات). حيث تم تصميم النظام بشكل صريح لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة الذين لديهم معرفة محاسبية محدودة أو معدومة.

وأشارت دراسة (Azman et al.,2020) أن عملية مسك الدفاتر المحاسبية دورًا حيويًا في التعامل مع سجلات المعاملات المالية اليومية من الفواتير حتى السداد. إنها أيضًا طريقة لتوثيق جميع معاملات الشركة من أجل إنشاء مجموعة من القوائم المالية المحاسبية. وتشير الدراسات إلى أن تطور إدارة مسك الدفاتر من حفظ السجلات يدويًا إلى حفظ السجلات الإلكترونية قد سهل معظم عبء مسك الدفاتر بالإضافة إلى أنه أصبح أكثر موثوقية ودقة وجودة. يشمل مسك الدفاتر، على وجه الخصوص، تصنيف العناصر بشكل صحيح وإدخال التفاصيل المالية في نظام المحاسبة. ومع ذلك، مع ظهور الذكاء الاصطناعي، أصبح نظام مسك الدفاتر الآلي وإعداد القوائم والتقارير المالية في الوقت الفعلي شائعًا في مهام الشركات الكبيرة في الوقت الفعلي دون أي متاعب. وعلى الرغم من مزايا النظام، لا تزال العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة خاصة في ماليزيا مترددة في تطبيق النظام. فسوف يعمل الذكاء الاصطناعي على تحسين مسك الدفاتر الآلي وإعداد القوائم والتقارير المالية مما يجعله أكثر بساطة وفعالية لجميع مستويات الأعمال. وهدفت الدراسة إلى اختبار مدى تأثير الذكاء الاصطناعي لتطبيقات المحاسبة على فعالية السجلات والقوائم المالية. وبناءً على الدراسة الأولية، يمكننا تلخيص أن نظام مسك الدفاتر الآلي وإعداد القوائم والتقارير المالية في الوقت الفعلي يلعب دورًا إيجابيًا في أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة وكذلك التغلب على التحديات التي تواجهها الشركات. حيث يساعد نظام تطبيقات المحاسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة على زيادة معدل نموها والاحتفاظ بسجلاتها الداخلية وقوائمها المالية بفعالية. كما هدفت دراسة (Kumari et al.,2021) إلى اختبار تطبيق واستخدام المحاسبة عبر الهواتف الذكية في مسك الدفاتر وإعداد القوائم المالية على جودة القوائم المالية ومدى تفاعل المستخدمين مع تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، وتحليل ٣٠٨ من الإجابات أشارت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام المحاسبة عبر الهواتف الذكية وجودة القوائم المالية وأن هناك تفاعل متزايد لاستخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية.

وأشارت أيضاً دراسة (Rajput et al.,2022) إلى أنه يمكن استخدام أتمتة المحاسبة باستخدام الهاتف الذكي لتحسين جودة عملية مسك الدفاتر وإعداد القوائم المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة. حيث تحتاج الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية التي يمكن استخدامها لتوليد تفاصيل نقدية للتحقق من الظروف المالية لعملهم. وبالفعل قامت الآن الشركات الصغيرة والمتوسطة باستخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهاتف على مستوى العالم. وتوصلت الدراسة لتطبيقات المحاسبة الشاملة عبر الهاتف والتي تحتوي على جميع العمليات والمعاملات التي يحتاجها المستخدم تقريبًا مثل: إعداد الفواتير، وحساب الضريبة على السلع والخدمات، والمخزون، وإعداد القوائم والتقارير المالية هي أكثر التطبيقات انتشارًا في الاستخدام في الشركات الصغيرة بينما الشركات المتوسطة تعتمد بشكل أقل على تطبيقات المحاسبة الشاملة عبر الهواتف الذكية.

وعلى نحو مماثل، هدفت دراسة (Widayati et al.,2023) إلى اختبار أثر تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على تسهيل وكفاءة مسك الدفاتر التجارية وإعداد القوائم المالية على الشركات الصغيرة

والمتوسطة الحجم. وللوصول إلي هدف البحث قام الباحث بتطوير تطبيق My Workshop بما يتناسب مع متطلبات المستخدمين. وتوصل الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام تطبيق My Workshop وكفاءة إعداد القوائم المالية في عملية المعاملات في السيارات والإصلاح للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. فمن خلال هذا التطبيق، يمكن للمالك بسهولة عرض القوائم والتقارير المالية للنتائج المختلفة ومعاملات الخدمة وكذلك مبيعات قطع الغيار التي حدثت. ليس ذلك فحسب، من خلال مرفق سجل المعاملات في التطبيق، يمكن للمالك رؤية المعاملات المختلفة خلال فترة معينة بحيث يمكن استخدامها كمدخلات في اتخاذ القرارات. كما أشار الباحث أنه في المستقبل، ربما يمكن تحسين تطبيق My Workshop ويمكن إضافة العديد من الميزات التي تسهل العمليات المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلي الشركات الكبيرة.

وعلي الرغم من الدراسات العديدة التي اشارت إلي أن هناك آثار إيجابية لتطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية، (Kumari et al.,2021; Azman et al.,2022; Widayati et al.,2023) إلا أن هناك بعض الدراسات الأخرى التي اشارت إلي هناك آثار سلبية لتطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية (Li, 2013; Rajput et al.,2022) علي سبيل المثال: ارتفاع تكلفة تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، وصعوبة التعامل مع التطبيقات عند معظم المستخدمين، عدم توافر المهارات اللازمة للتعامل مع التطبيقات الإلكترونية.

ويتفق الباحث مع دراسة ( Kumari et al.,2021; Azman et al.,2022; Widayati et al.,2023) أن تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية لها آثار ايجابية علي تحسين جودة القوائم المالية وهذه الفوائد تفوق الآثار السلبية التي ممكن أن تسببها أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية كما أشارت بعض الدراسات (Li, 2013; Rajput et al., 2022).

#### المبحث الرابع

#### الدراسة الميدانية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم محل الدراسة

##### ١/٤ - أهداف الدراسة الميدانية:

تستهدف الدراسة الميدانية اختبار فروض البحث من خلال اختبار أثر استخدام تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي جودة القوائم المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما تستهدف الدراسة الميدانية ايضا اختبار أثر السمات النوعية لأصحاب المصالح- كمتغيرات معدلة- وتحديد أثر النوع، ومستوي التأهيل العلمي، وخبرة أصحاب المصالح علي العلاقة محل الدراسة .

##### ٢/٤ - مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة أصحاب المصالح الرئيسيين المستفيدين من جودة القوائم المالية، سواء أصحاب المصالح الداخليين مثل: مجلس الإدارة، المديرين قياسا علي (Anaja&Emmanuel,2015; Hasanaj&Kuqi,2019)، أو أصحاب المصالح الخارجيين مثل: المستثمرين، والمحللين الماليين، والمراجعين الخارجيين قياسا علي (Vestine et al.,2016; Totok,2017; Zayol et al.,2017) . وتمثل عينة الدراسة في عينة انتقائية حكمية من مجتمع أصحاب المصالح بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، وقد تكونت العينة الحكمية من ٢٨٠ مفردة. ويوضح الجدول التالي رقم (١) عدد الحالات الموزعة:

جدول (١) بيان بعدد الحالات الموزعة والردود عليها

عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الردود المستلمة	نسبة الردود المستلمة	عدد الردود الصحيحة	نسبة الردود الصحيحة إلي الردود المستلمة
580	428	73.8%	308	71.9%

ويوضح الجدول رقم (٢) توصيف عينة الدراسة الميدانية من حيث الوظيفة الحالية للمشاركين في العينة. ويلاحظ من هذا الجدول وجود تنوع في وظائف المشاركين في العينة بما يضمن التعرف علي آراء فئة عريضة من أصحاب المصالح المستفيدين من القوائم المالية. كما يلاحظ ايضا وجود توازن في العينة من منظور أصحاب المصالح الداخليين (١٦٠ مفردة بنسبة ٥٢%) مقارنة بمنظور أصحاب المصالح الخارجيين (١٤٨ مفردة بنسبة ٤٨%) وهو ما يضمن بصورة معقولة الحياد عند اختبار فروض البحث.

جدول رقم (٢) توصيف العينة من حيث الوظيفة الحالية

النسبة	العدد	أصحاب المصالح الداخليين
5%	8	رئيس مجلس إدارة
2.5%	4	عضو مجلس الإدارة
13.125%	21	المدير المالي
28.125%	45	المدير التنفيذي
51.25%	82	محاسب
52%	160	الإجمالي
النسبة	العدد	أصحاب المصالح الخارجيين
9%	13	المستثمر الحالي أو المحتمل
67%	99	المحلل المالي
24%	36	أمناء الاستثمار
48%	148	الإجمالي
100%	308	إجمالي حجم العينة

كما يوضح الجدول رقم (٣) توصيف عينة الدراسة الميدانية من حيث عدد سنوات الخبرة، والنوع، ومستوي التأهيل العلمي، ومستوي التنمية المهنية. ويتضح منه أن ما يزيد عن نصف المشاركين في العينة تزداد عدد سنوات خبراتهم الوظيفية عن ٥ سنوات (٤٦,٤%، ٥ سنوات خبرة" - ٢٣,٤%، ٣ سنوات خبرة" - وباقي المشاركين أقل من ٣ سنوات خبرة). وهو ما يعني أن مستوي كفاءة المشاركين في العينة فوق المقبول من حيث عدد سنوات الخبرة العملية، وبالتالي إمكانية الاعتماد علي آرائهم بغرض تحقيق أهداف الدراسة الميدانية. كما يتضح تنوع المشاركين في العينة من حيث النوع (٤٣,٠% أناث - ٦٩,٦% ذكور). ومن حيث مستوي التأهيل العلمي للمشاركين في العينة يتضح أن ما يقرب من ثلث عدد المشاركين (٣٢%) حاصلين علي دراسات عليا، كما أن نسبة المشاركين (٥٤% حاصلين علي مؤهل علمي)، بينما باقي المشاركين (١٤% حاصلين علي مؤهلات فوق المتوسط).

جدول رقم (٣) توصيف عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة والنوع ومستوي التأهيل العلمي ومستوي التنمية المهنية

النسبة	عدد المشاركين	البيان
61.4%	189	من حيث عدد سنوات الخبرة: من ٥ سنوات فأكثر.
23.4%	72	من ٣ سنوات فأكثر.
15.2%	47	أقل من ٣ سنوات.
30.2%	93	من حيث النوع: أنثي.
69.8%	215	ذكر.
32%	99	من حيث مستوي التأهيل العلمي: حاصل علي دراسات عليا.
54%	167	حاصل علي مؤهل جامعي.
14%	42	حاصل علي مؤهل فوق المتوسط.

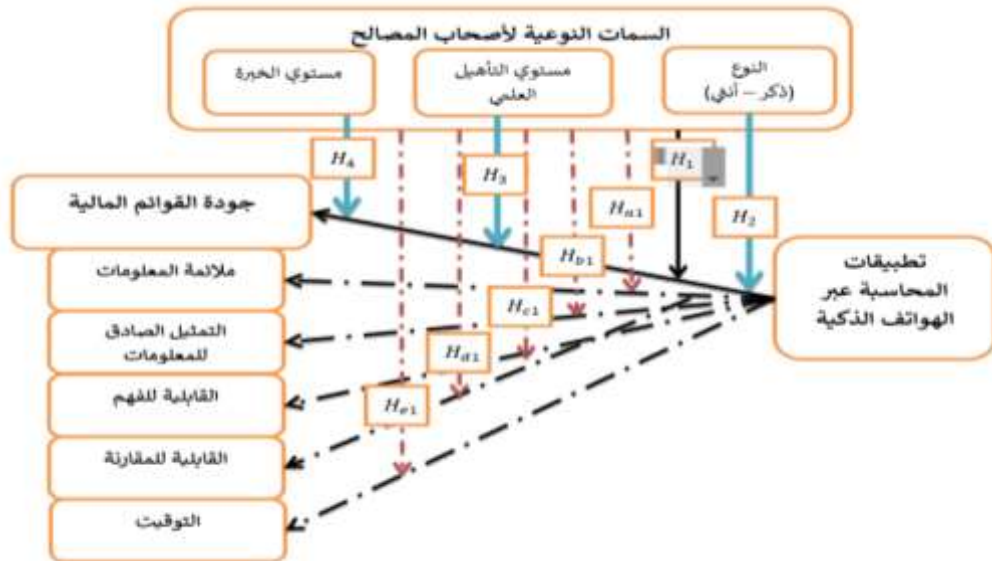
#### ٣/٤ - نموذج البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة:

انطلاقاً من فروض البحث الرئيسية والفرعية، فإن متغيرات الدراسة تتكون من متغير مستقل واحد، وهو تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، ومتغير تابع واحد، وهو جودة القوائم المالية، بالإضافة إلي ثلاث متغيرات معدلة وهما، النوع (أنثي، ذكر)، ومستوي التأهيل العلمي، ومستوي الخبرة؛ وذلك بغرض



أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

بيان أثر السمات النوعية لأصحاب المصالح علي العلاقة الرئيسية محل الدراسة. ويوضح الشكل التالي (٣)-  
(١) نموذج البحث:



شكل (٦) نموذج البحث - من إعداد الباحث  
وفي ضوء هذا النموذج تم توصيف وقياس متغيرات الدراسة كما هو بالجدول (٤) التالي:

المتغير:	نوع المتغير:	توصيف المتغير:	قياس المتغير:
<b>أولاً: المتغير المستقل:</b>			
المحاسبة عبر الهواتف الذكية	مستقل	يعتبر تطبيق المحاسبة عبر الهواتف الذكية هو تطبيق لتسجيل المعاملات المالية مثبت علي هاتف ذكي ويمكن استخدامه في أداء وظائف المحاسبة - مثل: تسجيل المعاملات التجارية وإعداد القوائم والتقارير المالية ((Tribunella&Tribunella,2016).	إذا كانت الشركة تطبق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية تأخذ القيمة (١), وغير ذلك يأخذ القيمة (٠), قياسا علي (Brittan,2015; Zhihan et al.,2023).
<b>ثانياً: المتغير التابع:</b>			
جودة القوائم المالية	تابع	هي خلو القوائم والتقارير المالية من التحريفات الجوهرية، وإعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للمنظمة، وإمكانية قدرة تلك التقارير على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمنظمة.	يتم قياس جودة القوائم المالية من خلال توزيع قائمة علي أصحاب المصالح، قياسا علي (Amahalu,2020).
<b>ثالثاً: المتغيرات المعدلة:</b>			
نوع جنس صاحب المصلحة	معدل	نوع جنس صاحب المصلحة (ذكر أم أنثى).	إذا كان صاحب المصلحة أنثى يأخذ القيمة (١)، أما إذا كان ذكر يأخذ القيمة (٠) قياسا علي (Gul et al.,2013).
مستوي التأهيل العلمي لصاحب المصلحة	معدل	هو المخزون المعرفي العلمي الناتج من التعليم الأكاديمي والمهني.	إذا كان صاحب المصلحة حاصلًا علي دراسات عليا في مجال المحاسبة يأخذ القيمة (١)، وغير ذلك يأخذ القيمة (٠).

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

(٠) قياساً على (موسى، ٢٠١٨؛ Desimone & Rich, 2020).			
إذا كان لدى صاحب المصلحة خبرة أكبر من ٥ سنوات يأخذ القيمة (١)، وإذا كان غير ذلك يأخذ القيمة (٠)، قياساً على (موسى، ٢٠١٨؛ حامد، ٢٠١٩).	هو المخزون المعرفي العملي الناتج عن ممارسة العمل المهني لصاحب المصلحة.	معدل	مستوي خبرة صاحب المصلحة

#### ٤/٤ أدوات وإجراءات الدراسة الميدانية:

في سياق عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، والاستناد على المعايير والإصدارات المهنية الحاكمة لجودة المعلومات المحاسبية كقياس لجودة القوائم المالية، قام الباحث بطرح محتويات المسح الميداني في قائمة استقصاء تشمل خمسة محاور رئيسية تم ترتيبها بما يخدم اختبار الفروض البحثية، وذلك على النحو التالي:

**القسم الأول:** يشتمل على البيانات الشخصية، ومن أهمها: الوظيفة الحالية، وجهة العمل، وعدد سنوات الخبرة، والنوع، والمؤهلات العلمية، والشهادات المهنية.

**القسم الثاني:** يتضمن مجموعة من المصطلحات الفنية ذات الصلة بنطاق البحث ومن أهمها: المحاسبة عبر الهواتف الذكية، تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، جودة القوائم المالية، أصحاب المصالح، الممارسات المحاسبية القياسية الواجب توافرها في أي منظمة.

**القسم الثالث:** يحتوي على الاسئلة المتعلقة بتطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

**القسم الرابع:** يحتوي على خدمات تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية المتعلقة بإمسك وإعداد الدفاتر المحاسبية وإعداد القوائم المالية.

**القسم الخامس:** انعكاسات تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على جودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

واعتمد الباحث بإجراء مجموعة من المقابلات الشخصية، والاتصالات الهاتفية مع بعض مفردات العينة لتوضيح هدف الدراسة، وللرد على استفساراتهم. وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات الأهمية النسبية لإجابات المستقصي منهم لتحديد فجوة التوقعات بجودة القوائم المالية من وجهة نظرهم، كما يلي:

مقياس الرتب	هام جدا	هام	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	عديم الأهمية
الوزن النسبي	5	4	3	2	1

وقد قام الباحث بتوزيع عدد ٥٨٠ نسخة على مفردات الدراسة عن طريق التسليم اليدوي من خلال المقابلات الشخصية، بهدف الوصول إلى مجتمع الدراسة من أصحاب المصالح الرئيسيين المستفيدين من القوائم المالية. وبعد فترة ما يقارب الشهرين استلم الباحث عدد ٤٢٨ رد (بنسبة استجابة ٧٣,٨%)، وقد تم استبعاد عدد ١٥٢ رد اشتملت على إجابات متعارضة، وبذلك يكون عدد الردود الصحيحة ٣٠٨ حالة، ثم تم تفرغ الردود على برنامج EXCEL تمهيدا للتحليل الإحصائي واختبار الفروض من خلال برنامج SPSS.

#### ٥/٤ - أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة الميدانية:

وفقاً لطبيعة البيانات ومنهجية الدراسة، اعتمد الباحث على عدد من الأساليب الإحصائية المختلفة المتعلقة ببرنامج SPSS لتحليل البيانات. وقام الباحث باستخدام الجداول الإلكترونية الخاصة ببرنامج Microsoft Excel من أجل تفرغ ردود المشاركين في الدراسة الميدانية، ثم تم إجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وقد استخدم الباحث الاختبارات الإحصائية التي تتفق مع طبيعة بيانات الدراسة الميدانية وفروض البحث، كالتالي:

#### الأساليب الإحصائية المتعلقة بقياس الصدق والثبات:

تم إجراء اختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لقياس الصدق والثبات، حيث يقيس هذا الاختبار مدى ثبات إجابات أفراد العينة على الأسئلة المقدمة لهم، واختبار مدى الموثوقية في استجاباتهم، ومدى صلاحية بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي لمعرفة مدى إمكانية تعميم النتائج، التي تم الحصول عليها من العينة، على مجتمع الدراسة. وتقبل قيمة المعامل إذا تجاوزت ٥٠% وهو ما تحقق في هذا البحث، حيث أظهرت النتائج أن قيمة كرونباخ ألفا (٠,٦٩٨) وهو ما يمثل مستوى جيدا من الصدق والثبات.

#### تحديد نوع توزيع المجتمع Test of Normality :

لتحديد نوع توزيع المجتمع الذي تم سحب عينة الدراسة منه، وذلك من أجل تحديد ما إذا كان سيتم استخدام الاختبارات المعلمية Parametric tests أو الاختبارات اللامعلمية Non-parametric tests تم إجراء اختبار كولموجوروف - سيمرنوف Kolomgrov-Smirnov لمعرفة ما إذا كان هذا التوزيع يتبع التوزيع الطبيعي أم لا (Peck & Devor.,2012). وتوضح دراسة (Abdollahyan,2020) أنه إذا أظهرت نتائج هذا الاختبار أن قيمة P-value أقل من مستوى المعنوية (٥%) يتم رفض فرض العدم (القائل بأن المجتمع الذي سحبت منه عينة البحث يتبع التوزيع الطبيعي). وأظهرت نتائج هذا الاختبار أن قيمة P-Value مساوية (٠,٠٠٠) لجميع متغيرات البحث محل الدراسة، أي أقل من مستوى المعنوية (٥%) مما يعني رفض فرض العدم (القائل بأن المجتمع الذي سحبت منه عينة البحث يتبع التوزيع الطبيعي) وقبول الفرض البديل (القائل بأن المجتمع الذي سحبت منه عينة البحث لا يتبع التوزيع الطبيعي). وبناء على ذلك تم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية لاختبار فروض البحث.

#### المبحث الخامس

#### نتائج اختبار فروض البحث

١/٥ - فيما يلي يعرض الباحث نتائج اختبار فروض البحث الرئيسية والفرعية، كل على حده:

#### نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول وفروعه:

استهدف الفرض الأول اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. ولاختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد على مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:  
ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

#### جدول رقم (٦) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (H1)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.155**	.401	2.44	X1- ملاءمة المعلومات.
.669**	.002	12.53	X2- التمثيل الصادق للمعلومات.
.599**	.035	9.07	X3- القابلية للفهم للمعلومات.
.408**	.030	8.99	X4- القابلية للمقارنة للمعلومات.
.661**	.006	11.09	X5- توقيت الحصول على المعلومات.
.722**	.020	15.04	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (٦) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية على المستوى الاجمالي، حيث بلغت قيمة (=15.04 Chi-square) بمستوى معنوية P-value=.020 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.722 وعلى المستوى التفصيلي، تبين أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا على X2,X3,X4,X5 وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (Kumari et al,2021; Rajput et al,2022; Widayati et al.,2023) فيما يتعلق بتأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على التمثيل الصادق للمعلومات والقابلية للفهم للمعلومات والقابلية للمقارنة للمعلومات وتوقيت الحصول على المعلومات، في حين أظهرت النتائج أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لا تؤثر إيجابيا على X1 حيث بلغت قيمة Chi-square=2.44 بمستوى معنوية P-value=.401 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.155 وقد يعزى هذا إلي عدم الفهم الكافي

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

من طرف أصحاب المصالح للمعلومات التي تقدمها أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية في البيئة المصرية.

نتائج اختبار تحليل التمايز: Discriminant analysis يتضمن الجدول التالي رقم (٧) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية.

جدول رقم (٧) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (١):

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi-square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.682	0.000	27	114.299	.399	X1-X5

ويتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية، حيث بلغت قيمة معامل Wilks Lambda=.399 وقيمة Chi-square=114.299 بمستوي معنوية (P-value=0.000) عند درجات حرية ٢٧، وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation=.682

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (٦)، (٧) يمكن قبول الفرض الأول حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول (Ha1):

استهدف الفرض الفرعي الأول اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لملاءمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. ولاختبار مدي صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية: ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (٨) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (Ha1)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.226**	.007	9.07	X6- تساعد القوائم المالية في تشكيل التوقعات والتنبؤات المتعلقة بمستقبل الشركة.
.011**	.602	4.22	X7- تشمل القوائم المالية علي معلومات غير مالية من حيث فرص الأعمال والمخاطر.
.084**	.511	15.12	X8- تستخدم الشركة القيمة العادلة بدلاً من التكلفة التاريخية.
.045**	.233	1.34	X9- تقدم النتائج التي يتم الإفصاح عنها ملاحظات لمستخدمي القوائم المالية حول كيفية تأثير الأحداث المختلفة في السوق والمعاملات الهامة علي الشركة.
.155**	.401	2.44	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (٨) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لا تؤثر إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لملاءمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية علي المستوي الاجمالي، حيث بلغت قيمة Chi-square=2.44 بمستوي معنوية P-value=.401 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.155 وعلي المستوي التفصيلي، تبين أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لا تؤثر إيجابيا علي X7, X8, X9 وقد يعزي ذلك إلي عدم فهم أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلي الممارسات والمبادئ المحاسبية، في حين أظهرت النتائج أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي X6 حيث بلغت قيمة Chi-square=9.07 بمستوي معنوية P-value=.007 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.226 حيث توصلت وجاء هذا التأثير متوافق مع دراسة (Azman et al.,2020; Widayati et al.,2023) حيث توصلت

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

تلك الدراسات إلى أن المعلومات التي تقدمها تطبيقات المحاسبة الذكية عبر الهاتف تساعد في تشكيل التوقعات والتنبؤات المتعلقة بأداء الشركة ومن ثم المساعدة في اتخاذ القرارات. نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis يتضمن الجدول التالي رقم (٩) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لملاءمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية.

جدول رقم (٩) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (H\_a1):

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi- square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.532	0.302	54	324.099	.489	X6-X9

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلى عدم وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لملاءمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، حيث بلغت قيمة معامل (Wilks Lambda=.489) وقيمة (Chi-square=324.099) بمستوي معنوية (P-value=0.302) عند درجات حرية ٥٤، وقد بلغ معامل الارتباط الاساسي (Canonical Cor=.532) وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (٨)، (٩) يمكن رفض الفرض الفرعي الأول حيث "لا يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية لملاءمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني (H\_b1):

استهدف الفرض الفرعي الثاني اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. واختبار مدي صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

- ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (١٠) نتيجة الاختبار الإحصائي (Kruskal-Wallis) للفرض (H\_b1):

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.117**	.001	4.20	X10- يتم تقديم مناقشات صحيحة لدعم القرار لبعض الافتراضات والتقدير في القوائم المالية.
.232**	.000	11.03	X11- تتبنى الشركة حجج صحيحة لاختيارها للمبادئ المحاسبية المعينة.
.162**	.005	4.27	X12- تسلط الشركة، في مناقشة النتائج السنوية، الضوء على الأحداث الإيجابية وكذلك الأحداث السلبية.
.181**	.003	9.09	X13- تقرير المراجعين المتضمن في التقرير السنوي.
.661**	.001	17.52	X14- تقدم الشركة معلومات عن حوكمة الشركات.
.669**	.002	12.53	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (١٠) إلى أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، علي المستوي الاجمالي، حيث بلغت قيمة Chi-square=12.53 بمستوي معنوية P-value=.002 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.669 وعللي المستوي التفصيلي، تبين أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي X10,X11,X12,X13,X14 وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (Kumari et al,2021; Rajput et al,2022; Widayati et al.,2023) فيما يتعلق بتأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي التمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية.

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

- نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis : يتضمن الجدول التالي رقم ( ١١) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في البيئة المصرية:

جدول رقم ( ١١) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (H\_b1)

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P- Value	درجات الحرية D.F	Chi-square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.771	0.000	51	253.25	.169	X10-X14

ويتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في البيئة المصرية، حيث بلغت قيمة معامل WilksLambda=.169 وقيمة Chi-square=253.25 بمستوي معنوية P-value=0.000 عند

درجات حرية ٥١ ، وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي Canonical Cor=.771

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (١٠)، (١١) يمكن قبول الفرض الفرعي الثاني حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

- نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث (Hc1):

استهدف الفرض الفرعي الثالث اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. واختبار مدي صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

- ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (١٢) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (Hc1)

معامل الارتباط الأساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.599**	.003	7.60	X15- يتم تقديم القوائم المالية بطريقة منظمة بشكل جيد.
.190**	.000	7.01	X16- تكون الملاحظات على الميزانية وقائمة الدخل واضحة بما فيه الكفاية.
.209**	.000	8.24	X17- يوضح وجود الرسوم البيانية والجداول المعلومات المقدمة.
.044**	.548	1.99	X18- يسهل متابعة استخدام اللغة والمصطلحات التقنية في القوائم المالية والايضاحات المتممة.
.520**	.213	7.52	X19- حجم القاموس مناسب.
.599**	.035	9.07	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (١٢) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، علي المستوي الاجمالي، حيث بلغت قيمة ( Chi-square=9.07) بمستوي معنوية P-value=.035 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.599 وعللي المستوي التفصيلي، تبين أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي ( X15,X16,X17) وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة ( Kumari et al,2021; Rajput et al,2022; Widayati et al.,2023) فيما يتعلق بتأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، في حين أظهرت النتائج أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لا تؤثر إيجابيا علي X18,X19

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

- نتائج اختبار تحليل التمايز: Discriminant analysis يتضمن الجدول التالي رقم (١٣) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية:

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (H\_c1)

معامل الارتباط الأساسي	مستوي المعنوية	درجات الحرية D.F	Chi-square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
Canonical Correlation	P-Value				
.551	0.000	24	125.38	.451	X15-X19

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في البيئة المصرية، حيث بلغت قيمة معامل Wilks Lambda=.451 وقيمة Chi-square=125.38 بمستوي معنوية P-value=0.000 عند درجات حرية ٥١، وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي Canonical Cor=.551

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (١٢)، (١٣) يمكن قبول الفرض الفرعي الثالث حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع (H\_d1):

استهدف الفرض الفرعي الرابع اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. ولاختبار مدي صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

- ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (١٤) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (Hd1)

معامل الارتباط الأساسي	نتائج اختبار		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.569**	.000	17.62	X20- تفسر الملاحظات على التغييرات في السياسات المحاسبية آثار التغيير.
.212**	.000	11.39	X21- يتم تفسير الملاحظات في التقديرات والمبادئ المحاسبية.
.588**	.508	7.29	X22- تقوم الشركة بتعديل أرقام الفترة المحاسبية السابقة، لتأثير تنفيذ التغيير في السياسة المحاسبية أو المراجعات في التقديرات المحاسبية.
.044**	.001	3.55	X23- توفر الشركة مقارنة بين نتائج الفترة المحاسبية الحالية والفترات المحاسبية السابقة.
.210**	.000	8.04	X24- يمكن مقارنة المعلومات الواردة في القوائم المالية بالمعلومات التي تقدمها المنظمات الأخرى.
.592**	.000	7.50	X25- تعرض الشركة أرقام ونسب المؤشرات المالية في القوائم المالية.
.408**	.030	8.99	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (١٤) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، علي المستوي الاجمالي، حيث بلغت قيمة Chi-square=8.99 بمستوي معنوية P-value=.030 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.408 وعلني المستوي التفصيلي، تبين أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي X20,X21,X23,X24,X25

وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة ( Kumari et al,2021; Rajput et al,2022; ) (Widayati et al.,2023) فيما يتعلق بتأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، في حين أظهرت النتائج أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لا تؤثر إيجابيا علي  $X^2_{22}$  حيث بلغت قيمة  $Chi-square=7.29$  بمستوي معنوية  $P-value=.508$  ومعامل ارتباط  $Canonical Correlation=.588$  وجاء هذا التأثير متوافق مع دراسة ( Azman et al.,2020; ) (Widayati et al.,2023) حيث لا تقوم الشركة بتعديل أرقام الفترة المحاسبية السابقة، لتأثير تنفيذ التغيير في السياسة المحاسبية أو المراجعات في التقديرات المحاسبية.

- نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis: يتضمن الجدول التالي رقم (١٥) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية:

جدول رقم (١٥) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (Hd1)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi-square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.422	0.000	24	122.38	.359	X20-X25

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٥) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، حيث بلغت قيمة معامل ( Wilks Lambda=.359) وقيمة ( $Chi-square=122.38$ ) بمستوي معنوية ( $P-value=0.000$ ) عند درجات حرية ٢٤، وقد بلغ معامل الارتباط الاساسي ( $Canonical Cor=.422$ ) وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (١٤)، (١٥) يمكن قبول الفرض الفرعي الرابع حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

- نتائج اختبار الفرض الفرعي الخامس (He1):

استهدف الفرض الفرعي الخامس اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول علي المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. ولاختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد على مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (١٦) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (He1)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات: X26- تشير الشركة إلي عدد الأيام التي تستغرقها الإدارة لتوقيع علي القوائم المالية بعد نهاية السنة المالية.
	p- value	Chi-square	
.661**	.006	11.09	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (١٦) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول علي المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية علي المستوي الاجمالي، حيث بلغت قيمة  $Chi-square=11.09$  بمستوي معنوية  $P-value=.006$  ومعامل ارتباط  $Canonical Correlation=.661$  وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة ( Kumari et al,2021; Rajput et al,2022; ) (Widayati et al.,2023) فيما يتعلق بتأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول علي المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.



أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

- نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis: يتضمن الجدول التالي رقم (١٧) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية:

جدول رقم (١٧) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (He1)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi-square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.672	0.000	18	109.38	.511	X26

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٧) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول علي المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، حيث بلغت قيمة معامل (Wilks Lambda=.511) وقيمة (Chi-square=109.38) بمستوي معنوية (P-value=0.000) عند درجات حرية ١٨، وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي (Canonical Cor=.672).

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (١٦)، (١٧) يمكن قبول الفرض الفرعي الخامس حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية إيجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول علي المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

- نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني:

استهدف الفرض الثاني اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. واختبار مدي صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

وبوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (١٨) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (H2)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.204**	.213	2.20	X27- ملاءمة المعلومات.
.187**	.699	5.53	X28- التمثيل الصادق للمعلومات.
.509**	.162	8.17	X29- القابلية للفهم للمعلومات.
.385**	.312	3.19	X30- القابلية للمقارنة للمعلومات.
.601**	.066	1.07	X31- توقيت الحصول علي المعلومات.
.527**	.226	1.51	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (١٨) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية لا تؤثر ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة علي المستوي الاجمالي والتفصيلي حيث بلغت قيمة Chi-square=1.51 بمستوي معنوية P-value=.226 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.527

- نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis: يتضمن الجدول التالي رقم (١٩) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

جدول رقم (١٩) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (H\_2)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi-square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.821	0.312	54	322.208	.099	X27-X31

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٩) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي عدم وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لجودة

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، حيث بلغت قيمة معامل (Wilks Lambda=.099) وقيمة (Chi-square=322.208) بمستوي معنوية (P-value=0.312) عند درجات حرية ٥٤ وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي (Canonical Cor=.821).

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (١٨)، (١٩) يمكن رفض الفرض الثاني حيث "لا يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

**نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثالث:**

استهدف الفرض الثالث اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. ولاختبار مدي صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

**جدول رقم (٢٠) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (H3)**

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.118**	.002	4.20	X32- ملاءمة المعلومات.
.737**	.000	12.22	X33- التمثيل الصادق للمعلومات.
.254**	.003	9.17	X34- القابلية للفهم للمعلومات.
.441**	.000	11.11	X35- القابلية للمقارنة للمعلومات.
.201**	.000	4.97	X36- توقيت الحصول علي المعلومات.
.269**	.000	8.52	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (٢٠) إلى أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. علي المستوي الاجمالي والتفصيلي، حيث بلغت قيمة Chi-square=8.52 بمستوي معنوية P-value=.000 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.269

- نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis: يتضمن الجدول التالي رقم (٢١) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

**جدول رقم (٢١) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (H3)**

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi- square	معامل Wilks Lambda	H كود المتغير
.879	0.000	18	122.305	.542	X32-X36

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢١) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية، حيث بلغت قيمة معامل Wilks Lambda=.542 وقيمة Chi-square=122.305 بمستوي معنوية P-value=0.000 عند درجات حرية ١٨ وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي Canonical Cor=.879

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (٢٠)، (٢١) يمكن قبول الفرض الثالث حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية".

أثر استخدام تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية على إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية ...  
د. كريم محمد حافظ توفيق القاضي

نتائج اختبار الفرض الرئيسي الرابع:

استهدف الفرض الرابع اختبار أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية، واختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الاعتماد علي مؤشرات نتائج الاختبارات التالية:

ويوضح الجدول التالي الاختبار الإحصائي لهذا الفرض:

جدول رقم (٢٢) نتيجة الاختبار الإحصائي Kruskal-Wallis للفرض (H4)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	نتائج اختبار Kruskal-Wallis		ويتم قياس إدراك المستثمرين لجودة القوائم المالية من خلال المقاييس المستخدمة للخصائص النوعية للمعلومات:
	p- value	Chi-square	
.190**	.000	3.07	X37- ملاءمة المعلومات.
.209**	.020	14.25	X38- التمثيل الصادق للمعلومات.
.520**	.000	3.11	X39- القابلية للفهم للمعلومات.
.311**	.000	7.18	X40- القابلية للمقارنة للمعلومات.
.180**	.000	8.93	X41- توقيت الحصول علي المعلومات.
.317**	.000	4.72	المؤشر العام

وتشير نتائج الجدول السابق رقم (٢٢) إلي أن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية تؤثر ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية. علي المستوي الاجمالي والتفصيلي, حيث بلغت قيمة Chi-square=4.72 بمستوي معنوية P-value=0.000 ومعامل ارتباط Canonical Correlation=.317  
- نتائج اختبار تحليل التمايز Discriminant analysis: يتضمن الجدول التالي رقم (٢٣) نتائج تحليل التمايز بشكل تأثير تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.

جدول رقم (٢٣) نتائج تحليل التمايز Discriminant analysis للفرض (H4)

معامل الارتباط الاساسي Canonical Correlation	مستوي المعنوية P-Value	درجات الحرية D.F	Chi- square	معامل Wilks Lambda	كود المتغير
.718	0.000	51	236.05	.108	X37-X41

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) أن نتائج تحليل التمايز تشير إلي وجود تأثير متميز إيجابي ذو دلالة معنوية بشأن تطبيق تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية, حيث بلغت قيمة معامل (Wilks Lambda=.108) وقيمة (Chi-square=236.05) بمستوي معنوية (P-value=0.000) عند درجات حرية ٥١ وقد بلغ معامل الارتباط الأساسي Canonical Cor=.718

وفي ضوء عرض وتحليل نتائج اختباري Kruskal-Wallis & Discriminant analysis بالجدولين السابقين رقم (٢٢)، (٢٣) يمكن قبول الفرض الثالث حيث "يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية."

٢/٥ خلاصة نتائج اختبار فروض البحث:

يمكن عرض خلاصة نتائج اختبار فروض البحث كالتالي:

نتيجة اختبار الفرض	صيغة الفرض البديل	فروض البحث
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.	H <sub>1</sub>
تم رفض الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لملائمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة	H <sub>a1</sub>

	والمتوسطة الحجم المصرية.	
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.	$H_{b1}$
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للفهم للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.	$H_{c1}$
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح للقابلية للمقارنة للمعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.	$H_{d1}$
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لتوقيت الحصول علي المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البيئة المصرية.	$H_{e1}$
تم رفض الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.	$H_2$
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوى التأهيل العلمي لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.	$H_3$
تم قبول الفرض.	يؤثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية ايجابيا علي إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوى خبرة أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.	$H_4$

### المبحث السادس

#### التوصيات والدراسات المستقبلية

##### ١/٦ - النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية:

ارتكازاً على عرض وتحليل المحاور الرئيسية التي تحقق أهداف البحث، ومن واقع الدراسة الميدانية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي مثلت العينة، يمكن للباحث استخلاص أهم النتائج وتقديم التوصيات والدراسات المستقبلية على النحو التالي:

##### ١/١/٦ - نتائج البحث:

##### ■ كشفت الدراسة النظرية عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

١. اتفقت معظم الدراسات على وجود العديد من الانتقادات لتطبيقات الهاتف بوجه عام وتطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية بوجه خاص، الأمر الذي أدى إلى وجود العديد من الصعوبات في التطبيق أهمها: صعوبة التعامل مع التطبيقات الجديدة، نقص المعرفة اللازمة لاستخدام التطبيقات الجديدة في العمليات المحاسبية، تكلفة بعض التطبيقات الجديدة مرتفع التكلفة.
٢. تسهم تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية بشكل فعال في القضاء على نقص الشفافية وعدم تماثل المعلومات، مما يؤثر بشكل مباشر على دقة وسلامة القرارات التي يتم اتخاذها للشركة وعلى مستخدمي القوائم والتقارير المالية نظراً لزيادة مستوى جودة المعلومات المقدمة لهم وسهولة مقارنة القوائم والتقارير لمختلف الشركات بمختلف الصناعات.
٣. أكدت معظم الدراسات على أن تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية له العديد من الآثار الإيجابية حيث أنه يساهم في تعزيز إدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية.
٤. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في إنتاج قوائم وتقارير مالية في الوقت الفعلي ومن ثم مساعدة أصحاب الشركات على اتخاذ القرارات السريعة في الوقت المناسب مما يعمل على توسيع أعمالهم.
٥. كما توصل الباحث أن تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية تعمل على إنشاء شبكة موزعة بين الموظفين والعملاء والموردين. نتيجة لذلك، يمكن لتطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية أن تسمح لجميع

المستخدمين بالتفاعل مع نظام المحاسبة من أي مكان. هذا يجعل من السهل تسجيل المعاملات والمبيعات وتتبع النفقات في الوقت الفعلي.

٦. توصل الباحث أيضاً بصرف النظر عن تطبيقات المحاسبة عبر الهواتف الذكية، هناك أيضاً العديد من التطبيقات الأخرى التي يمكن استخدامها لإدارة الوظائف الأخرى للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. على سبيل المثال، يسمح Hootsuite و Buffer لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بمراقبة حسابات التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

#### ■ وقد كشفت الدراسة التطبيقية عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

١. كشفت نتائج التحليل الوصفي لتطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية عن التزام بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم محل الدراسة بتطبيقها أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية بأنواعه لتحقيق التميز وزيادة المنافسة وتقليل التكاليف وتعزيز جودة المعلومات والبيانات في القوائم المالية.

٢. تبين من نتائج التحليل الوصفي للخصائص النوعية للمعلومات في القوائم المالية إلي قدرة معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم محل الدراسة على تحقيق معدلات مرتفعة من الجودة في القوائم والتقارير المالية، الأمر الذي ينم عن كفاءة وفاعلية إدارة هذه الشركات.

٣. أكدت نتائج الدراسة الميدانية على وجود علاقة إيجابية معنوية بين تطبيق أنظمة المحاسبة الذكية عبر الهاتف وإدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية، حيث كانت قيمة  $P-Value = (0.020)$  أصغر من ٥٪.

٤. كما أكدت نتائج الدراسة الميدانية على وجود علاقة إيجابية معنوية بين تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح للتمثيل الصادق للمعلومات وللقابلية للفهم وللقابلية للمقارنة ولتوقيت الحصول على المعلومات والبيانات في القوائم المالية، بينما توصلت الدراسة الميدانية إلي عدم وجود علاقة معنوية بين تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح لملائمة المعلومات والبيانات في القوائم المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.

٥. وأكدت نتائج الدراسة الميدانية على وجود علاقة إيجابية معنوية بين تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف مستوي التأهيل العلمي وباختلاف مستوي خبرة لأصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية، بينما توصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة معنوية بين تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية وإدراك أصحاب المصالح لجودة القوائم المالية باختلاف نوع جنس أصحاب المصالح في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية.

٦. كما أكدت نتائج الدراسة الميدانية على أن تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية يساهم في تحسين مستوي جودة القوائم المالية وزيادة الثقة في القوائم والتقارير المالية وزيادة القدرة على اتخاذ قرارات سريعة ومناسبة.

#### ٢/١/٦ - توصيات البحث :

في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية وتمشياً مع التطورات الدولية المعاصرة وإرتقاءً بمهنة المحاسبة والمراجعة وتطويراً لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لما لها من أهمية في الاقتصاد القومي، يمكن للباحث تقديم مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

١. ضرورة قيام المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية بتطبيق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية لتقليل التكاليف وسهولة إعداد القوائم والتقارير المالية .

٢. توجيه عناية أصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم نحو دور تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية في تحسين جودة وموضوعية القوائم المالية وسلامة تقييم الأداء.

٣. تطوير معايير المحاسبة المصرية والإصدارات المهنية بتطبيق تقنيات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية.

٤. تحفيز الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم نحو أهمية تبنى مجموعة من تطبيقات الهاتف للمساعدة في أداء الأعمال لتوفير التكاليف.

٥. تحفيز الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم نحو أهمية تبنى مجموعة من القواعد والاجراءات الاحترافية لتفادي مخاطر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية.

٦. ضرورة تفعيل مبادئ وآليات الحوكمة بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وفقاً لأسس قانونية وفنية ومالية قوية، بما يساهم في تطوير أساليب الإفصاح والشفافية للمعلومات والقوائم والتقارير المالية، ومن ثم تعزيز كفاءة وفاعلية الأسواق بوجه خاص الاقتصاد القومي بوجه عام .

٧. تعظيم استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم المصرية من مزايا التكامل بين تطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية والذكاء البشري في تحسين مصداقية وجودة القوائم المالية كمرتكز لتقييم الأداء المالي.

٨. عقد الندوات العلمية والبرامج التدريبية المتخصصة بشأن المحاسبة والمراجعة وتطبيقات أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية، لتأهيل جيل جديد من المحاسبين والمراجعين وأصحاب الشركات متناهي الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم يواكب التطورات والتغيرات المتلاحقة بسوق الأعمال.

#### ٢/٦- الدراسات المستقبلية التي ترتبط بمجالات البحث:

يمكن للباحثين والمهتمين اجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي ترتبط بتطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية في كل من المجالات التالية:

١. دور تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدراك أصحاب المصالح الجودة الحقيقية والمتوقعة لجودة القوائم المالية: مع دراسة تجريبية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٢. دور تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية في تحسين جودة التقارير المالية: مع دراسة تجريبية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٣. قياس أثر تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية على ترشيد التكاليف: مع دراسة تجريبية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٤. دراسة تحليلية لتأثير دور تطبيق أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية علي إدارة المخاطر: مع دراسة تجريبية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٥. مدخل مقترح لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية بشأن أنظمة المحاسبة عبر الهواتف الذكية: مع دراسة ميدانية بالشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

#### المراجع:

##### أولاً: المراجع باللغة العربية:

الأباصيري، بسمة حسن محمد. (٢٠١٨). أثر إعادة هيكلة شكل ومحتوي تقرير المراجع الخارجي غير المعدل علي إمكانية اعتماد المستثمر المؤسسي علي القوائم المالية دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

حامد، سحر سعيد. (٢٠١٩). أثر الإسناد والتوقيت والوضع الوظيفي للمراجعة الداخلية علي قرار المراجع الخارجي بشأن مدي اعتماده علي وظيفة المراجعة الداخلية دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.

حسن، امثال محمد حسن؛ وأحمد، محمد علي محمد. (٢٠٠٠). مبادئ الاستدلال الإحصائي. قسم الإحصاء والرياضة والتأمين، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

خليل، محمد أحمد إبراهيم. (٢٠٠٥). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية دراسة نظرية تطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

شبل، مني سليمان محمود. (٢٠١٩). أثر الإفصاح المحاسبي عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري علي قراري الاستثمار والإقراض - دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

موسي، سعاد زغول عبده. (٢٠١٨). أثر توكيد المراجع الخارجي علي تقارير الأعمال المتكاملة علي قراري الاستثمار ومنح الائتمان: دراسة تجريبية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

نور، أحمد. (٢٠٠٠). مبادئ المحاسبة المالية: المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية والمعايير المحاسبية الدولية والعربية والمصرية. الدار الجامعية، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Al-Dabbagh, B., Scornavacca, E., & Hoehle, H. (2010). User Perceived Requirements for a Mobile Accounting Information System. *21<sup>st</sup> Australasian Conference on Information Systems*, (1-12).
- Al-Htaybat, K. A., & von Alberti-Alhtaybat, L. (2013). Mobility in Corporate Financial Reporting: The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology Model'. *Life Science Journal*, 10(4), 1290-1301.
- Al-Htaybat, K. A., Abdulrahman, N. I., & Awad, A. M. (2013). Model for the adoption of smart mobile devices in corporate financial reporting. *International Journal of Business and Management*, 8(24), 1.
- Amahalu, N. (2020). Effect of financial statement quality on investment decisions of quoted deposit money banks in Nigeria. *International Journal of Management Studies and Social Science Research*, 2(4), P.11.
- Anaja . B.,& Emmanuel E.A (2015). The role of financial statements on investment decision making: A study of UBA Plc. *European Journal of Business, Economics and Accountancy*, (3)2, 12-37.
- Azman, N. A., Mohamed, A., & Jamil, A. M. (2021). Artificial intelligence in automated bookkeeping: a value-added function for small and medium enterprises. *JOIV: International Journal on Informatics Visualization*, 5(3), 224-230.
- Brandas, C., Megan, O., & Didraga, O. (2015). Global perspectives on accounting information systems: mobile and cloud approach. *Procedia Economics and Finance, Journal of science direct*, 20, 88-93.
- Chen, Z. (2021). Research on accounting intelligence system modeling of financial performance evaluation. *Security and communication networks, Journal of Wiley*, 2021, 1-9.
- Crawford, R. L., & Weirich, T. R. (2011). Fraud guidance for corporate counsel reviewing financial statements and reports. *Journal of financial crime*, (٤) ١٨ (٣٦٠-٣٤٧).
- Daraghmi, Y. A., Yahya, B., & Daraghmi, E. Y. (2023). Has Covid-19 affected software usability: mobile accounting system as a case. *Journal of Theoretical and Applied Information Technology*, 101(2).
- Flaherty, S. (2017). *Bookkeeping in the Cloud: Advancements in Accounting Software*. Doctoral dissertation, Appalachian State University.
- Fridson, M. S., & Alvarez, F. (2022). **Financial statement analysis: a practitioner's guide**. John Wiley & Sons. 1,12.
- Gong, X., & Cortese, C. (2017, September). A socialist market economy with Chinese characteristics: The accounting annual report of China Mobile. In *Accounting Forum*, 41(3), 206-220. published by Elsevier.

- Hasanaj, P., & Kuqi, B. (2019). Analysis of financial statements. *Humanities and Social Science Research*, 2(2), p17.
- Huang, H., Su, D., Peng, W., & Wu, Y. (2020). Development of a mobile application system for eco-accounting. *Journal of Sustainability*, 12(22), 9675.
- Iatridis, G. (2010). International Financial Reporting Standards and the quality of financial statement information. *International review of financial analysis*, 19(3), 193-204.
- Kamau, C. G., Asser, J. H., Ibuga, M. P., & Otiende, I. O. A. (2023). User Reviews, Ratings and Adoption of accounting mobile apps in Kenya. *Center for Open Science*, 1,(12).
- Kavoura, A. (2016). How can Mobile Accounting Reporting Benefit from the 'Imagined Communities'?: A Conceptual Communication Framework. *International Journal of Mobile Computing and Multimedia Communications (IJMCMC)*, 7(2), 36-52.
- Kerdvimaluang, N., Manasontorn, R., Seesaiprai, Y., & Tongwassanasong, N. (2022). The Development of a Mobile Accounting Application for the Bang Len Community Enterprise in Nakhon Pathom Province, Thailand. *RMUTR & RICE International Conference*, pp. (164-173).
- Kewo, C. L., & Afiah, N. N. (2017). Does quality of financial statement affected by internal control system and internal audit?. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(2), 568-573.
- Kholid, M. N., & Asri, N. (2021). The effect of external variables on mobile accounting app adoption by student entrepreneurs. *Journal of Small Business Strategy*, 31(5), 38-49.
- Kholid, M. N., Alvian, S., & Tumewang, Y. K. (2020). Determinants of Mobile Accounting App Adoption by Micro, Small, and Medium Enterprise in Indonesia. *Journal of Accounting and Strategic Finance*, 3(1), 52-70.
- Kumari, P. (2021). How Does Interactivity Impact User Engagement Over Mobile Bookkeeping Applications?. *Journal of Global Information Management (JGIM)*, 30(5), 1-16.
- Kutluk, F. A., Donmez, A., Gulmez, M., & Terzioğlu, M. (2015). A re-research about usage of mobile devices in accounting lessons. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 197, 57-66.
- Lee, T. A. (2006). The war of the sidewardly mobile corporate financial report. *Critical Perspectives on Accounting*, 17(4), 419-455.
- Nasir, M. H. M., & Talib, Y. Y. A. (2018). MASMe: Developing mobile accounting software for micro entrepreneurs. *Journal of Telecommunication, Electronic and Computer Engineering (JTEC)*, 10(2-4), 179-185.



- Neogy, D. (2014). Evaluation of efficiency of accounting information systems: A study on mobile telecommunication companies in Bangladesh. *Global Disclosure of Economics and Business*, 3(1).
- Palser, S., & Marsden, G. (2011). Mobile bookkeeping application for micro entrepreneurs in the developing world. *Department of Computer Science*, 1,(75).
- Rahmayanti, A. Y., & Rahmawati, D. (2020). Digital accounting for small to medium enterprises using mobile applications. In 3rd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE 2018) (pp. 172-176). Atlantis Press.
- Rajput, A., Prasad, G., & Tailor, R. K. (2022). An impact of digital accounting on small and medium enterprises in India. *Journal of Management Research and Analysis*, 9(3):177-181.
- Rukhiran, M., & Netinant, P. (2020). A practical model from multidimensional layering: Personal finance information framework using mobile software interface operations. *Journal of Information and Communication Technology*, 19(3), 321-349.
- Rukhiran, M., Netinant, P., & Elrad, T. (2021). Multiconcerns circuit component diagram apply to improve on software development: empirical study of house bookkeeping mobile software. *Journal of Current Science and Technology*, 11(2), 240-260.
- Saleh, M. M. A., Jawabreh, O., & Abu-Eker, E. F. M. (2023). Factors of applying creative accounting and its impact on the quality of financial statements in Jordanian hotels, sustainable practices. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 13(1), 499-515.
- Scornavacca, E., & Al-Dabbagh, B. (2011). The Challenge of Meeting Users' Requirements of a Mobile Accounting Information System. In 2011 10th International Conference on Mobile Business (pp. 105-113). IEEE.
- Sularto, L., & Yunitasari, T. (2015). User requirements analysis for restaurant POS and accounting application using quality function deployment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 169, 266-280.
- Totok, E.A., (2017). The effect of financial information on investment in shares. *International Journal of Business and Commerce*, 3(8), 176-206.
- Tribunella, T., & Tribunella, H. (2016). Twenty Questions on the Sharing Economy and Mobile Accounting Apps. *CPA Journal*, 86(5).
- Trigo, A., Belfo, F., & Estébanez, R. P. (2014). Accounting information systems: The challenge of the real-time reporting. *Procedia Technology, Journal of science direct*, 16, 118-127.
- Tudoran, L. E., & Ionescu, B. Ş. (2014). The Use of accounting APPS via mobile cloud Computing in Romania. *Annales Universitatis Apulensis-Series Oeconomica*, 16(1).

- Vestine, M, Kule, J.W., & Mbabazi, M. (2016). Effect of financial analysis on investment decision making in bank of Kigali. *European Journal of Business and Social Sciences*, (5)6, 279-303.
- Wahlen, J. M., Baginski, S. P., & Bradshaw, M. (2022). Financial reporting, financial statement analysis and valuation. Cengage learning. 10<sup>th</sup> Edition.
- Zayol, P.I., Agaregh, T., & Eneji, B.E (2017). Effect of financial information on investment decision making by shareholders of banks in Nigeria. *IOSR International journal of Economics and Finance*, (8)3, 20-31.
- Zeff, S. A. (2016). The Trueblood Study Group on the objectives of financial statements (1971–73): A historical study. *Journal of Accounting and Public policy*, 35(2), 134-161.
- Zhihan, L., Shibghatullah, A. S., & Hamdan, N. H. (2023). My Tally-A Personal Book Keeping Mobile application. *International Conference on Artificial Life and Robotics (ICAROB2023)*, Japan, PP.(1-6).

## The Impact of Using Accounting Applications via Smart Phones on Stakeholders' Perception of the Quality of the Financial Statements: A field Study on Small and Medium-Sized Companies

**Dr. Karim Mohamed Hafez Tawfiq ElKady**

Lecturer of Accounting & auditing  
Business Information Systems Department  
Higher Institute of Tourism, Hotels and Computers

Al-Syouf – Alexandria

[dr.karim.hafez.elkady@gmail.com](mailto:dr.karim.hafez.elkady@gmail.com)

### **Abstract**

The main objective of the research is to study and analyze the implementation of accounting systems applications via smart phones to stakeholders' awareness of the quality of the financial statements, and to study and analyze its types and the risks and challenges of its application. It also aims to study the concepts of the quality of the financial statements and measurement indicators. The researcher presented a theoretical methodology based on three main sections related to the research variables and achieving its objectives, as well as an experimental study on a sample of 280 small and medium-sized companies operating in the Egyptian market. A set of statistical methods were used through the SPSS program to analyze data and test hypotheses.

The researcher reached many results, the most important of which are: the application of accounting via smart phones contributes to improving the quality of financial statements in small and medium-sized companies in the Egyptian environment in terms of: accuracy and objectivity of the financial position, improving the profitability of financial performance, increasing the level of disclosure and transparency, and contributing to the preparation of sufficient and accurate indicators to evaluate performance. It was also found that there is no significant relationship between the application of accounting via smart phones and stakeholders' perception of the quality of the financial statements according to the gender of stakeholders in the Egyptian small and medium-sized companies under study. While there is a significant relationship between the application of accounting via smart phones and stakeholders' perception of the quality of the financial statements according to the level of educational qualification of the stakeholders in the Egyptian small and medium-sized companies under study. In addition, there is a significant relationship between the application of accounting via smart phones and stakeholders' perception of the quality of the financial statements according to the level of experience of the stakeholders in the Egyptian small and medium-sized companies under study.

**Keywords:** The application of accounting via smart phones, Quality of financial statements, Index of quality of financial statements.